مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الثالث – ٢٠١٥م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة وعلاقتها بسماتها الشخصية

وئام علي أمين معروف
قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

الملخص :
يهدف هذا البحث إلى دراسة إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجه وعلاقتها بسماتها الشخصية . تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) زوجة تم إختيارهن بطريقة عمدية قصدية بحيث يكون لديهن أبناء فى مرحلة أو أكثر من المراحل التعليمية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة القاهرة الكبرى. إشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة، مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية ، ومقياس السمات الشخصية، واتبع البحث المنهج الوصفى.
وأوضحت النتائج أن أكثر الإستيراتيجيات التى تتبعها زوجات عينة البحث لمواجهة المشكلات الإقتصادية هى إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٨٦% ، وأن أكثر السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث هى سمة الإنفتاح على الخبره حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٧.٧٩% . وأن أكثر من نصف العينة مستواهن متوسط فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وفى السمات الشخصية . كما أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى٠.٠٥، ٠.٠١ في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجات عينة البحث بإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح (مدة الزواج الأطول ، المستوى المهنى المنخفض للزوج ، المستوى التعليم الأعلى للزوجين ، الدخل الأقل) ، ووجود فروق فى إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠١لصالح الزوجات غير العاملات ، ووجود تباين دال إحصائيًا في السمات الشخصية لدى الزوجات عينة البحث بإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح (فئات السن الأعلى للزوجة ، المستوى التعليم الأعلى للزوجة ، الدخل الأعلى، الزوجات العاملات) . كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما أوضحت النتائج أن أكثر العوامل تأثيرًا في السمات الشخصية للزوجة الدخل الشهرى للأسرة يليه إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وأخيرًا المستوى التعليمى للزوجة .

مقدمة البحث :
يشهد عالمنا المعاصر منذ عقد الثمانينات وحتى اليوم أحداثا عالمية مذهلة متسارعة أحدثت تحولات جذرية وعميقة فى النظام الإقتصادى والسياسي العالمى ، وضعت العالم وشعوبه المختلفة فى القرن الحادى والعشرين أمام متطلبات وتحديات جديدة (محمد رنيف ،٢٠٠٩) ، وعلى الرغم من تعدد وتنوع هذه التحديات والمتطلبات إلا أن التحديات الإقتصادية تقع فى موقع الصدارة (توحيد الزهيرى ، ٢٠٠٣) .

وأصبحت المشكلات الإقتصادية من المشاكل العامة التى تواجه الأسر على إختلاف مستوياتها الإجتماعية والإقتصادية نظرا لندرة ومحدودية الموارد التى لا تكفى لإشباع رغباتها وإحتياجاتها المتعددة وعدم توافر الإمكانات المادية والبشرية (نجوى عبد الجواد ، ٢٠٠٦) .
وقد ساهمت التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والمشكلات الحياتية اليومية فى زيادة النفقات والضرورات التى تواجه الأسرة (حسن المالح ، ٢٠٠٠) ، ومن بينها إرتفاع الأسعار الذى طال أغلب الموارد الأساسية التى تعتمد عليها الأسرة ، حيث يظل دخل الأسرة لا يتواكب مع الغلاء الأمر الذى يطرح العديد من التساؤلات حول كيفية مواجهة إرتفاع الأسعار (هالة موسى ،٢٠٠٨)
كما أن حالة التضخم والأزمة المالية العالمية وإنعكاساتها السلبية على الحياة المعيشية ، وقلة فرص العمل وإزدياد مؤشرات البطالة من أسباب تعرض معظم الأسر لأزمات إقتصادية (أمال عبد الرحيم ، ٢٠١٢) ، كذلك ساعدت العولمة على فتح الأسواق وإلغاء الحدود بين الدول ، مما عزز نقل القيم الإستهلاكية من دولة لأخرى (Ritzer,2007) .
فقد أصبح الإنفاق الاستهلاكى تجاه السلع والخدمات لا يتناسب مع القدرة الإقتصادية للأسر ، فالميل للمحاكاه من حيث تملك سلع الإستهلاك الحديثة وإنتشار عادات الإنفاق البذخى بغية تحقيق مظهر إجتماعى معين يزيد الإستهلاك (فيرونيك أبو غزالة ،٢٠١٢) . فضلا عن النزعة الإستهلاكية التى تمثلت فى التعطش للإستهلاك والرغبة فى تملك السلع دون إدراك ووعى لمدى الحاجة لتلك السلع (السيد عمر ،٢٠٠٨) ، كل ذلك أدى إلى إرباك ميزانية الأسرة ، وهو ما قد يوقع الأسرة فى براثن الإقتراض (أمال عبد الرحيم ، ٢٠١٢).
والمشكلات التى يواجهها الفرد فى حياته اليومية تدفع به إلى حالة من الضيق والتوتر والقلق ، تخلق لديه الوسيله لإستيعاب الموقف والتفاعل معه بنجاح ، فيتخذ أساليب الحل لتلك المشكلات ، هذه الطرق والوسائل تسمى بأساليب التعامل أو إستيراتيجيات المواجهة والتى من شأنها أن تساعد الفرد على التخلص من الموقف الضاغط أو التقليل من شدته بغية خفض التوتر والوصول إلى حالة من التوازن، وتلك الإستيراتيجيات التى يستخدمها الفرد تتناسب وشخصيته (أسماء زهانى ، ٢٠١٤) .
فشخصية الفرد تتكون من خصائص ثابته نسبيا تتمثل فى أنماط سلوكه المعتاد ، وهذه الخصائص ما هى إلا نتاجا لعوامل مشتركه تنشأ من عوامل وراثية تتطور وتتفاعل مع عوامل بيئيه ، هذه العوامل والمقومات يكمل بعضها البعض ، وعلى قدر إتساقها تتكامل شخصية الفرد (كوثر جباره ، ٢٠١٣) . والسمات الشخصيه تحدد قدرة الفرد على التوافق الناجح مع متطلبات الحياة ، فمعظم سلوكيات الفرد طيلة يومه تتضمن سلوكا توافقيا لإشباع حاجاته المتعدده والمتجدده والمتنوعه (شعبان السيسى ، ٢٠١٠) .

مشكلة البحث :

إن الأسرة المصرية من أكثر الأسر تعرضا للضغوط الإقتصادية نتيجه لما تمر به البلاد من أزمات إقتصادية (سوزان بسيونى ، فاروق جبريل ، ٢٠١١) ، وقد أشارت شيماء النويرى (٢٠١٠) أن الضغوط الإقتصادية تحتل المرتبة الأولى من جملة الضغوط التى تواجه المرأه ، كما أكدت زينب الباهى (٢٠٠٣) أن أهم الضغوط الإقتصادية التى تواجه المرأة تتمثل فى أن دخل الأسرة لا يتناسب مع متطلبات الحياة ، وتراكم الديون عليها بالإضافة لصعوبة توفير الإحتياجات لإبنائها .
وترجع خطورة المشكلات الإقتصادية التى تتعرض لها الأسرة إلى تأثيرها السلبى الذى ينال جميع أفرادها ، فقد أشارت دراسة Nicole,et.al,(2000) إلى أن الضغوط الإقتصادية الناشئة عن النقصان الإقتصادى فى الموارد أو الخسران الحاد لها تتسبب فى الإكتئاب الشديد للأفراد ، فى حين أكدت دراسة Merry,(2005) أن تدهور الوضع المالى للأسرة مشكلة قد يصعب على الفرد تجاوزها أو التخطيط لمواجهتها مما يؤدى بالفرد للشعور بالحيرة والإرتباك والعجز والقلق .

وأكد كل من سلوى الصديقى (٢٠٠٣) ، طارق كمال (٢٠٠٥) أن فشل الأسرة فى تحقيق الإستقرار المادى يؤدى بها لأنواع من الصراعات وحدوث مشكلات بين الزوجين والشجار المستمر وعدم التفاهم .

كما أشارت ماجدة عبيد (٢٠٠٧) إلى أن المشكلات الإقتصادية لها الدور الأكبر فى تشتيت جهد الإنسان وإضعاف قدرتة على التركيز وخاصة عندما تعصف به الأزمات المالية أو الخساره ، فينجم عن ذلك عدم قدرته على مسايرة متطلبات الحياة .

فى حين أشارت مى عواد (٢٠١٣) أن الأعباء المالية التى تتحملها الأسرة ولا تستطيع الإيفاء بها نتيجة لإنخفاض دخلها وإرتفاع تكاليف المعيشة يؤثر على المستوى الإقتصادى للأسرة

كما أشارت دراسة سالى عبد الحى (٢٠٠٣) أن عدم تناسب مستويات الدخل مع الأسعار ، وقلة فرص العمل المتاحة تخلق الكثير من المشكلات الأسرية خاصة لدى الأسر ذات الدخل المنخفض .

وقد أظهرت بعض الدراسات العلاقة بين المشكلات والضغوط الإقتصادية وبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى فقد أشارت دراسة هند إبراهيم (٢٠٠٦) لوجود فروق فى الضغوط الإقتصادية لصالح المستويات التعليمية المنخفضة والدخل المنخفض ، وهذا ما أكده جمال السعيدى (٢٠٠٨) من أن الأسر ذات الدخل المحدود هى أكثر الأسر تأثرا بالمشكلات والضغوط الإقتصادية حيث قلة الدخل يؤدى لمعاناة الأسر وإثقال كاهلها بالمصاريف.

وأكدت دراسات كل من ناديه أبو سكينة (٢٠٠٩) ، عبد الحكيم تنتوش (٢٠١٢) أن الضغوط الإقتصادية تزداد كلما زاد عدد الأبناء . فى حين أشارت دراسة مى عواد (٢٠١٣) لوجود فروق فى الضغوط الإقتصادية وفقا لمهنة الزوجين وسن ربة الأسرة .

وقد ظهرت الحاجة فى هذا العصر لدراسة الخصائص الإيجابية للشخصية ،وذلك للوصول إلى طرق وأساليب جديده تساعد الفرد على مواجهة مختلف الصعوبات وتمكنه من تطوير ذاته وتنميتها (بلال نجمه ،٢٠١٤) ، فقد أكدت دراسة إيمان عبد الحميد (٢٠١٢) على ضرورة التركيز على الإيجابيات فى الشخصية ، وما يجب أن تكون عليه الشخصية من كفاءة وقدره .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى الخصائص الإيجابية التى إذا ما توافرات فى شخصية الفرد ساعدته على تجاوز الصعوبات وحل المشكلات التى تمر به ، فقد أشارت دراسة Sullivan,et.al,(2012) أن سمة الإنفتاح على الخبرة من السمات الشخصية التى ساهمت بشكل كبير فى تحمل الأفراد لمصاعب العمل وضغوطه ، كما أكدت هند الصفيان (٢٠١٣) أن سمة الإنفتاح على الخبرة تساعد الفرد على تغيير الأفكار والأنشطة وفق المواقف بجانب المرونة والانفتاح على تجارب الآخريين مما يجعله قادرا على مواجهة المواقف الضاغطة وتعديل سلوكه وفقا لمتطلبات الموقف .

كما أشارت دراسة المفرجى محمد (٢٠٠٨) أن الثقه بالنفس تمنح الفرد القدره على مواجهة مشكلات الحياة الحاضرة والمستقبلية وتساعده على إتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول ، وهذا ما أكدته دراسة وداد الوشلى (٢٠٠٧) من أن الثقه بالنفس لها صلة قوية بالقدره على حل المشكلات ، فهى سمه شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة وعدم التردد بجانب التصرف بمهارة والتفكير بإيجابية لحلول المشكلات مستخدما أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته .

ويؤكد عبد الحكم المخلافى (٢٠١٠) أن الثبات الإنفعالى يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدون صعوبات وشعورهم بالقدره على مواجهة وتخطى الصعوبات ، كما أكدت دراسة سليمان أحمد ، خديجه حسين (٢٠١١) أن الزوجة التى تتسم بالإتزان الإنفعالى تتعامل بحكمة مع ما يواجهها من مشاكل وعقبات وتستطيع تحويل المواقف الضاغطه لمواقف عادية وذلك باحتواء المشاكل .

فى حين أشارت دراسة صفاء صيام (٢٠١٠) أن تحمل المسئوليه من الأساليب الإيجابية

لمواجهة الضغوط ، وأن الأشخاص مرتفعى المسئولية لديهم درجه عالية من التوافق الإقتصادى ، كما أكدت دراسة علاء سليم (٢٠١٥) على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين سمة تحمل المسئولية والتفكير الإيجابى .

وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات من ضرورة التركيز على دراسة الخصائص الإيجابية للشخصية ، ووفقا لما أوضحته الدراسات السابقه من التأثير السلبى للمشكلات والضغوط الإقتصادية على الأسرة ، نبعت فكرة البحث الحالى فى دراسة الأساليب التى تتبعها الزوجة فى مواجهة المشكلات الإقتصادية وهل هذه الأساليب لها علاقة ببعض سماتها الشخصية ، وبناءًا على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على **التساؤل الرئيسى** : ما العلاقة بين إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجه وسماتها الشخصيه ؟ **والذى ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية** : ما أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية ؟ مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة ؟ ما أهم أدوار الدوله ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة ؟ ما أهم المتغيرات المجتمعية التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية ؟ ما نوع الميزانية المالية لأسر عينة البحث ؟ ما مستوى وممارسات إستيرتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجات عينة البحث ؟ ما مستوى السمات الشخصية لدى الزوجات عينة البحث؟ هل توجد فروق في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية بإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ؟ ما أكثر العوامل تأثيرًا وتفسيرًا لنسبة التباين في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية ؟

هدف البحث :

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة وعلاقتها بسماتها الشخصية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية .
٢- تحديد مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة.
٣- تحديد أهم أدوار الدوله ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة .
٤- تحديد أهم المتغيرات المجتمعية التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية .
٥- تحديد نوع الميزانية المالية لأسر عينة البحث .
٦- تحديد الأهمية النسبية لإستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث .
٧- دراسة مستوى وممارسات إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية ومستوى السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث .
٨- الكشف عن الفروق في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية تبعا لإختلاف كل من (سن الزوجة - مدة الزواج- عمل الزوجة – مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - دخل الأسرة- حجم الأسرة) .
٩- الكشف عن الفروق في السمات الشخصية تبعا لإختلاف كل من (سن الزوجة - مدة الزواج - عمل الزوجة - المستوى التعليمي للزوجة - دخل الأسرة) .
١٠- دراسة العلاقة بين إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة والمتمثله فى (المسانده الإجتماعية ، الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع ، ترشيد الاستهلاك ، إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة) وسماتها الشخصية (الإنفتاح على الخبرة ، الثقه بالنفس ، الثبات الإنفعالى ، تحمل المسئولية) .
١١- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة [إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (سن الزوجة - مدة الزواج- عمل

الزوجة – مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - دخل الأسرة- حجم الأسرة)] في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السمات الشخصية للزوجة) .

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء على أساليب تعامل الزوجات ذات المستويات الإقتصادية والإجتماعية المختلفة مع المشكلات الإقتصادية فى ظل محدودية الموارد وما تمر به البلاد من أزمات إقتصادية .
٢- تتمثل أهمية البحث في تناوله للسمات الشخصية التى يجب أن تتوفر فى شخصية الزوجة والتى تساعدها على تجاوز المشكلات الحياتية عامة ، والمشكلات الإقتصادية خاصة .
٣- يعتبر البحث مساهمة جديدة فى مجال التخصص ، حيث أن معظم الدراسات والأبحاث تناولت المشكلات والضغوط الإقتصادية من حيث أسبابها وتاثيرتها على الأسرة ، ولم تتعرض لإستيراتيجيات مواجهتها .

فروض البحث :

١- يوجد تباين دال إحصائيًا فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من (سن الزوجة - مدة الزواج– مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - حجم الأسرة- دخل الأسرة) .
٢- يوجد تباين دال إحصائيًا فى السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من (سن الزوجة - مدة الزواج - المستوى التعليمي للزوجة - دخل الأسرة) .
٣- توجد فروق دالة إحصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية بين الزوجات العاملات وغير العاملات.
٤- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة والمتمثلة فى (المساندة الإجتماعية ، الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع ، ترشيد الاستهلاك ، إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره) وسماتها الشخصية (الإنفتاح على الخبرة ، الثقه بالنفس ، الثبات الإنفعالى ، تحمل المسئولية) .
٥- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة [إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (سن الزوجة - مدة الزواج- عمل الزوجة – مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - دخل الأسرة- حجم الأسرة)] في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السمات الشخصية للزوجة) .

الأسلوب البحثي للدراسة :

أولا : المفاهيم الاجرائية للبحث :

إستيراتيجيات المواجهة : Coping Strategies

هى آليات توافقية متعلمة ومكتسبة تمثل محتوى السلوك الذى يستخدمه الفرد للسيطره على أزمات الحياة وظروفها الضاغطة (Miller & Divid ,2008) .

المشكلات الإقتصادية : Economic Problems

هى التى تنجم عن قلة الدخل وكثرة الأعباء المالية والحاجه إلى الإستدانه أو العادات السلوكية السيئة كالإسراف والبخل (رشاد عبد اللطيف ، ٢٠٠٢) .

وتعرف المشكلات الإقتصادية إجرائياً بأنها " الصعوبات المادية التى تواجه الزوجة والتى تنشأ نتيجة عدم كفاية الدخل ، زيادة المصروفات ، إرتفاع الأسعار ، والعادات السلوكية السيئة كالإسراف والإستدانه مما يشكل عبئا عليها ويجعلها غير قادرة على تلبية إحتياجات الأسرة " .

إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية: Coping OF Economic Problems Strategies

تُعرف إجرائيًا بأنها" الجهود المعرفية والممارسات السلوكية التى تقوم بها الزوجة لاستغلال الموارد المتاحة لديها على الوجه الأمثل والتى من بينها (المسانده الإجتماعية ، الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع ، ترشيد الاستهلاك ، إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره) كى تتمكن من التصدى للصعوبات المادية التى تتعرض لها ومن ثم تلبية الاحتياجات الأسرية" .

ويقصد بالمساندة الإجتماعية إجرائيا: المحاولات التى تقوم بها الزوجه طلبا للمساعدة سواء كانت (مادية ، معنوية ، معلوماتية) من خلال الجماعات التى تنتمى إليها والمتمثلة فى الأسرة (الزوج ، الأبناء) والأهل (الوالدين ، الأخوه) كى تصل لحلول للمشكلات الإقتصادية التى تواجهها ومن ثم خفض التوتر التى تتعرض له .

ويقصد بالإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع إجرائيا : درجة الإستفادة من الخدمات والتسهيلات التموينيه والصحية والتعليميه والترفيهيه والثقافية وخدمات النقل والمواصلات التى تقدمها الدوله بمختلف مؤسساتها كوسيله للتغلب على المشكلات الإقتصادية التى تواجه الزوجة.

ويقصد بترشيد الاستهلاك إجرائيا : حسن استخدام الزوجه لمختلف الموارد المتاحه لديها من (غذاء ، ملابس ، مياه ، كهرباء ، غاز) مع عدم الإسراف فيها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان كوسيله لحل المشكلات الإقتصاديه التى تتعرض لها .

ويقصد بإستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة إجرائيا: توظيف القدرات والمهارات التى تتوافر لدى أفراد الأسرة (الزوجة ، الزوج ، الأبناء) فى تصنيع بعض المنتجات وتسويقها والقيام بأعمال إضافية كمحاوله لزيادة الدخل فضلا عن توظيف تلك القدرات والمهارات فى أداء الأعمال بدلا من الاستعانة بالعمالة المأجوره كوسيلة لتوفير الدخل .

السمات الشخصية : personality traits

تعنى الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (نبيل سفيان، ٢٠٠٤) .

وتعرف السمات الشخصية إجرائيا " بأنها الصفات الفطرية أو المكتسبة التى تتسم بها شخصية الزوجة والتى تجعلها قادرة على التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة كالصعوبات المادية التى تتعرض لها والتى من بينها الإنفتاح على الخبرة ، الثقه بالنفس ، الثبات الإنفعالى ، تحمل المسئولية " .

ثانيًا: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية، وذلك لتحليل الإستيراتيجيات التى تستخدمها الزوجة فى مواجهة المشكلات الإقتصادية ، وإرتباطها بسماتها الشخصية ، مع تحديد مدى تأثرهما بالمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

ثالثا: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

- **الحدود البشرية :**

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية : قوامها (٥٠) زوجة تم اختيارهن بطريقة قصدية ممن لديهن أبناء فى مراحل التعليم المختلفة ؛ وذلك لتقنين إستمارة البيانات العامة، ومقياس إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية ، ومقياس السمات الشخصية .

ب- عينة الدراسة الأساسية : تكونت من (٢٦١) زوجة تم إختيارهن بطريقة عمدية قصدية وقد أشترط فى أفراد العينة أن يكون الزوج مقيم مع الزوجة ولديهم أبناء فى مرحلة أو

أكثر من المراحل التعليمية (الإبتدائى – الإعدادى – الثانوى – الجامعة) ، من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية) ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من السيدات المتزوجات العاملات بكلية الاقتصاد المنزلى من عضوات هيئة التدريس والمعاونين والموظفات ، بعض السيدات العاملات فى المصالح الحكومية (مجمع التحرير) والمدارس (مدرسة المعادى الرسمية للغات بالمعادى – مدرسة أجياد للغات بزهراء المعادى) بالاضافة إلى أمهات بعض طلاب الكلية غير العاملات وبعض السيدات غير العاملات من أهل وأصدقاء وجيران الباحثة المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة_الجيزة_القليوبية) .
- **الحدود الزمنية للبحث :** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر مارس حتى شهر مايو ٢٠١٥م.

رابعاً: أدوات البحث (إعدد الباحثة)

١- إستمارة البيانات العامة.
٢- مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية .
٣- مقياس السمات الشخصية.

١. إستمارة البيانات العامة

أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية عن الزوجين والأسرة موضع الدراسة من حيث : (السن للزوجه - مدة الزواج- عمل الزوجة – مهنة الزوج - المستوى التعليمي للزوجين- دخل وحجم الأسرة) .

كما إشتملت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة تختص بالجوانب الإقتصادية للأسرة ، ومنها أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية ، مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية بالأسرة ، أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية ، أهم المتغيرات المجتمعية الحديثه التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية ، نوعية الميزانية المالية للأسرة .

٢. مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف دراسة الإستيراتيجيات التى تستخدمها الزوجة فى مواجهة المشكلات الإقتصادية ، إشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على(٦٨) عبارة خبرية موزعة على (أربعة) محاور تمثل إستيراتيجيات المواجهة ، تتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم- أحيانا- لا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٠٤) وأقل درجة (٦٨) ، وقد تم تحديد مستويات استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية للمقياس ككل طبقا لطريقة المدى ، فكانت أعلى درجه للمقياس ككل هى (٢٠٤) درجة وأقل درجة (٦٨) ، وتم حساب المستويات كالتالى :

المدى = أعلى درجة – أقل درجة = ٢٠٤- ٦٨= ١٣٦

طول الفئة = المدى÷ عدد المستويات = ١٣٦÷٣= ٤٥.٣

إذا المستوى الأول (المستوى المنخفض) = ٦٨+ ٤٥.٣= ١١٣.٣ درجه وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من ٦٨: أقل من ١١٣.٣ درجه) من درجات المقياس ، والمستوى الثانى (المستوى المتوسط) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من ١١٣.٣ أقل من :١٥٨.٦) ، والمستوى الثالث (المستوى المرتفع) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على (١٥٨.٦ فأكثر) .

وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :
المحور الأول: إستيراتيجية المساندة الإجتماعية ؛ يتكون هذا المحور من (١٥) عبارة تقيس مدى طلب الزوجة للمشوره من الأهل عن طرق ضغط المصروفات ، والإستفاده من خبرة الأخوه فى التعامل مع الأزمات المالية ، مشاركة الزوج في وضع حلول فى حالة عدم كفاية الدخل مع الإحتياجات، الإستفاده من خبرة الوالدة فى عمل أصناف شهية وغير مكلفه ، عمل جمعيات مع الأخوه لمواجهة الأزمات المالية ، الإستماع لنصائح الواله فى تخصيص جزء من الدخل للطوارىء والإعتدال فى الإنفاق ، الإستفاده من خبرة الوالدة فى عمل منتجات غذائية بدلا من شرائها جاهزه ، المناقشة مع الأهل حول طرق مواجهة إرتفاع الأسعار ، مساعدة أفراد الأسرة للزوجة فى تنظيف المسكن ، أخذ ملابس أبناء الأخوه كى يرتديها الأبناء، مساندة الأهل للزوجة وقت المحن المالية ، الاستعانه بالأهل من ذوى المهارة فى الحياكة لعمل ملابس الأبناء.

المحور الثانى: إستيراتيجية الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع ؛ يتكون هذا المحور من (١٦) عبارة تقيس مدى إستخدام الزوجة للبطاقة التموينية ، التنزه فى الحدائق العامة ، اللجوء للعيادات الخاصة عند مرض أفراد الأسرة ، التسوق من المنافذ الاستهلاكية المتنقلة ، التحاق الأبناء بالمدارس الحكومية ، الاستفاده من البرامج التعليمية التى تبثها قنوات التليفزيون ، الاستفادة من الرحلات والمصايف التى توفرها جهة العمل ، الاشتراك فى النوادى التابعة لوزارة الشباب والرياضه ،الاعتماد على وسائل المواصلات الحكومية ، الإعتماد على مجموعات التقوية التى توفرها المدارس ، الاستفاده من خدمات التأمين الصحى ، الإعتماد على المجمعات الاستهلاكية ، توجيه الأبناء للمكتبات العامة أو المكتبات المدرسية ، الذهاب لمسارح القطاع العام ، الالتحاق بالدورات التدريبية التى تنظمها مؤسسات المجتمع المدنى المعنية بشئون المرأة ، استخدام التاكسيات أو العربات الخاصة فى التنقل .

المحور الثالث: إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك ؛ يتكون هذا المحور من (٢٢) عبارة تقيس مدى تسوق الزوجة من محلات الجملة والهايبر ماركت ، وشراء الملابس فى فترة الأوكازيونات ، إعداد أصناف عديده وبكميات فى العزومات والمناسبات ، الحرص على معرفة أسعار السلع الغذائية وتاريخ الصلاحية قبل الشراء ، التخلص من الأطعمة المتبقية ، عدم الإهتمام بجرد الملابس قبل الشراء ، إضافة لمسات جمالية للملابس القديمة ، شراء الملابس التى تصلح لأكثر من مناسبة ، إحكام غلق صنابير المياه ، عمل صيانة للحنفيات ومحابس ووصلات المياه ، تجميع الأوانى لتنظيفها بالصابون أولا ثم شطفها بالماء معا ، إستخدام إناء لغسل الخضروات والفاكهة بدلا من استخدام الماء الجارى ، استخدام غسالة الملابس والأطباق بكامل حمولتها ، إتباع الإرشادات بتخفيف أحمال الكهرباء عند إرتفاع مؤشرات الإستهلاك ، إستبدال اللمبات العادية باللمبات الموفره ، الإستفاده من الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان ، إطفاء اللمبات والأجهزة الكهربائية فى حالة عدم الحاجة ، إستخدام الفرن لطهى أكثر من صنف ، إطفاء الفرن قبل تمام النضج للإستفاده من الحراره فى تكملة التسوية ، إحكام باب الفرن ، إختيار شعلة الموقد المناسب حجمها مع حجم الإناء .

المحور الرابع : إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة ؛ يتكون هذا المحور من (١٥) عبارة تقيس مدى إستغلال الزوجة لمهارتها فى إعداد أصناف غذائيه وتسويقها خارج الأسرة ، قيام الزوجة أو الزوج بالمذاكره للأبناء بدلا من الدروس الخصوصية ، قيام الزوج أو الزوجة ببعض الإصلاحات البسيطة للأجهزة الكهربائية ، إستغلال مهارات الزوجة فى الحياكه لعمل ملابس للأبناء والأقارب ، قيام الزوج بعمل أعمال الدهانات والتجديدات ، قيام الزوج أو أحد الأبناء بإصلاح صنابير ومحابس المياه التالفة ، إستغلال مهارات الزوجة فى تصنيع المنظفات الصناعية بالمنزل ، قيام الزوج أو أحد الأبناء بإصلاح الأعطال الكهربائية ، لجوء

الزوج أو أحد الأبناء للعمل الإضافى ، الإستعانة بالإبناء الأكبر سنا فى مساعدة أخواتهم الأصغر على مذاكرة دروسهم ، قيام الزوج بالاصلاحات الخاصة بالنجاره ، إستغلال مهارات الزوجة فى تصنيع العطور لتسويقها ، الإستفاده من الأعمال التى توفرها شبكات الإنترنت لزيادة الدخل ، مدى الإستعانة بالعمالة المأجوره فى التنظيف أو الطهى ...الخ .

٣. مقياس السمات الشخصية

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وكذلك بعض المقاييس المرتبطة بالسمات الشخصية مثل مقياس البروفيل الشخصى لجوردن ترجمة جابر أبو حطب ١٩٧٣ ، مقياس عوامل الشخصية الستة عشر لريموند كاتل تعريب عبد الرحمن صالح وعبد الله أبو عباده ١٩٨٨، مقياس الثقة بالنفس لسيدنى شروجر ١٩٩٠ ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكرى ١٩٩٢، النسخ العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بدر الإنصارى ١٩٩٧ على المجتمع الكويتى ، عبد الله الرويتع ٢٠٠٧ على المجتمع السعودى ، تم إعداد هذا المقياس بهدف التعرف على السمات الشخصية للزوجة ، إشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على (٥٨) عبارة خبرية موزعة على (أربعة) محاور تمثل السمات الشخصية موضوع الدراسة ، تتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (تنطبق- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (١٧٤) وأقل درجة (٥٨).

وقد تم حساب المستويات بنفس طريقة المدى السابقة ، وجاء المستوى الأول للسمات السخصية ككل (المستوى المنخفض) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من ٥٨ : أقل من ٩٦.٦ درجه) من درجات المقياس ، والمستوى الثانى (المستوى المتوسط) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على درجات (من٩٦.٦ : أقل من ١٣٥.٢) ، والمستوى الثالث (المستوى المرتفع) وهو المستوى الواقع فى الفئة الحاصلة على (١٣٥.٢ فأكثر) .
وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :

المحور الأول : سمة الإنفتاح على الخبره ؛ وتلك السمة تتضمن تتضمن سعى الزوجة المستمر وراء الخبرات الجديده ، والذكاء والإنفتاحية والإبداعية والمرونة العقلية والحاجه للتنوع والإنفتاح على مشاعر الآخرين ، يتكون هذا المحور من (١٦) عبارة خبرية تقيس مدى تفضيل الزوجة للقيام بالأعمال الروتينية ، الإستمتاع للسماع للأفكار الجديدة ، خيالها الواسع ، قدرتها على الانتقال بأى حديث أو مناقشة لمستوى أعلى ، مدى فهمها لنفسها ودوافعها ، قدرتها على طرح أسئلة حول أى موضوع لا يطرحهها سواها ، متابعتها للبرامج الفكرية الجاده ، القبول بوجهة نظر الآخرين حتى لو كانت وجهة نظر معارضة ، التفكير بعمق فى الأشياء ، الميل للتفكير والتأمل ، التحدث بشكل منظم وبتسلسل عقلانى ومنطقى ، حب الإطلاع والقراءة ، الميل لتجريب الأكلات الجديدة ، حب الاستطلاع للأشياء المختلفة ، وصف الآخرين لها بأنها مثقفة ، الثبات على أداء الأعمال بنفس الطريقة .

المحور الثانى : سمة الثقة بالنفس ؛ وتلك السمة تتضمن شعور الزوجة بالكفاءة والقدره على مواجهة الصعاب والظروف المختلفه مستخدمه أقصى ما تتيحه لها إمكاناتها وقدراتها لتحقيق الأهداف المرجوه ، ومن مؤشراتها القدره على الإعتماد على النفس والحكم السليم على المواقف والأشياء ومواجهة المشكلات والإرادة والعزم ، يتكون هذا المحور من (١٤) عبارة خبرية تقيس مدى حب الزوجة للإختلاط بالناس ، والشعور بالخجل الشديد عند التحدث أمام مجموعة من الناس ، ثقتها فى قدرتها العقلية على تحقيق أهدافها بنجاح ، مدى توافر القدرة والكفاءة على التعامل مع المواقف المختلفة ، ثقتها بنجاحها فى أداء أى عمل تكلف به ، ثقتها بالتعامل مع المواقف عندما تسوء الأوضاع ، تمتعها بقدر من الثقه بالنفس عن المحيطين بها ، الشعور

بالإرتباك عند حضور أى تجمعات إجتماعية ، شعورها بالتردد فى المواقف التى سبقت وأن نجحت فيها من قبل ، إمتلاكها للقدرات التي تمكنها من النجاح والتفوق فى أى عمل تقوم به ، شعورها بالتفاؤل والإيجابية مقارنة بالمحيطين بها ، قدرتها على حل المشكلات بشكل أفضل من المحيطين ، ثقتها فى مظهرها .

المحور الثالث : سمة الثبات الإنفعالى ؛ وهى سمة تبدو فى سلوك الزوجة المتزنه إنفعاليا ويكون لديها القدره على ضبط النفس فى المواقف المثيره للإنفعال بعيدا عن القلق والتوتر العصبى ، وتتسم بالقدره على تحمل الإحباط ، يتكون هذا المحور من (١٤) عبارة خبرية تقيس مدى التصرف بعصبية مع الآخرين ، تحررها من أنواع القلق والتوتر ، قدرتها على ضبط النفس فى المواقف الضاغطة ، وصف الآخرين لها بأنها شخصية عصبية ، إصابتها بالإحباط عند الفشل فى أداء أى عمل ، هل هى شخصية هادئة ولا يمكن إثارتها ، شعورها بالإطمئنان وراحة البال فى جميع الأحوال ، الإنفعال السريع والعصبية حال وقوع أخطاء ، هل هى شخصية متقلبة المزاج ، هل من السهل إحساسها بأن مشاعرها جرحت ، هل هى شخصية متوازنه إنفعاليا فى مواقف الفرح والحزن ، إحساسها المستمر بالتوتر والأعصاب المشدوده .

المحور الرابع : سمة تحمل المسئولية ؛ وهى سمه تبدو فى سلوك الزوجة الذى يمكن الإعتماد عليها ، ولديها القدره على الإستمرار فى أى عمل تكلف به ولديها المثابره والإصراراعلى أدائه ، يتكون هذا المحور من (١٤) عبارة خبرية تقيس مدى إجتهاد الزوجة فى أى عمل تقوم به ، مدى إعتمادها على نفسها ، وقدرتها على مواصلة أداء أى عمل رغم ما يواجهها من صعوبات ، إحساسها بالمسئولية ، قدرتها على الإستمرار فى أداء نفس العمل لفترة طويلة ، وهل هى شخصية يمكن الإعتماد عليها ، هل تستطيع السير وفق جدول ثابت ، لديها عادات جيده فى أى عمل تقوم به ، تتوقف عن أداء العمل حال ظهور صعوبات أو عقبات ، تخشي من القيام بأعمال لا يعاونها فيها أحد ، تخاف من مواجهة الأزمات ، لديها القدرة على إتخاذ القرارات فى المشكلات التى تواجهها ، تتحمل مسئولياتها الأسرية على الوجه الأكمل ، تعتمد على نفسها فى إدارة شئون المنزل .

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقايس.

صدق المقايس: إعتمدت الباحثة في ذلك على كل من :

١- صدق المحتوى (المحكمين) : وذلك بعرض كل من مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية،مقياس السمات الشخصية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، كما تم عرض مقياس السمات الشخصية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة قناة السويس ، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات المقياسين وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعة من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على عبارات مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية بنسبة ٩٣% ومقياس السمات الشخصية بنسبة ٩٠ % مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢- صدق الإتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" للتحقق من صدق المقياسين، وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط العبارات والمحاور في مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية بين (٠.٧٢ _ ٠.٨٦) وفي مقياس السمات الشخصية ما بين (٠.٦٦ _ ٠.٨١)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقياسين والدرجة الكلية لهما.

ثبات المقاييس: تم حساب الثبات مقياس استيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية ، مقياس السمات الشخصية بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronback، وبلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي ٠.٨٧، ٠.٨١، وباستخدام طريقة جتمان Guttman بلغت قيم معامل الثبات للمقياسين على التوالي٠.٨٢، ٠.٨٥هي تعتبر قيم عالية ، مما يدل على ثبات المقياسين ، وصلاحيتهما للتطبيق.

سادسًا: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x ، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري ،التكرارات، النسب المئوية ، معامل إرتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، تحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام F.Test، إختبار أقل فروق معنوي L.S.D ، ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج : تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية :

١- وصف العينة الأساسية للبحث:

جدول (١) توزيع أفراد العينه الأساسية وفقا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(ن = ٢٦١)

البيـان	الفئة	العدد	النسبه المئوية %
سن الزوجة	أقل من ٣٥سنة	٥٥	٢١.١
	من ٣٥ : اقل من ٤٥سنة	١٤٣	٥٤.٨
	٤٥ سنة فاكثر	٦٣	٢٤.١
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
مدة الزواج	أقل من ١٠ سنوات	٤٩	١٨.٨
	من ١٠ : اقل من ٢٠سنة	١١٦	٤٤.٤
	٢٠ سنة فاكثر	٩٦	٣٦.٨
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
عمل الزوجة	عاملات	١٢٥	٤٧.٩
	غير عاملات	١٣٦	٥٢.١
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى التعليمي للزوجة	منخفض (إعدادية فاقل)	٣٠	١١.٥
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	٩٤	٣٦
	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	١٣٧	٥٢.٥
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى التعليمي للزوج	منخفض (إعدادية فاقل)	٢١	٨
	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	٨٨	٣٣.٧
	مرتفع (جامعي ، فوق جامعي)	١٥٢	٨٥.٢
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
المستوى المهني للزوج	منخفض (إعمال مهنية اوحرفية بمؤهل متوسط أو أقل)	٧٨	٢٩.٩
	متوسط (وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي)	١١٣	٤٣.٣
	مرتفع (وظائف مرموقة بمؤهل جامعي او فوق جامعي)	٧٠	٢٦.٨
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
حجم الأسرة	صغير (٣ :٤ افراد)	٩٩	٣٧.٩
	متوسط (٥ :٦افراد)	١٣٨	٥٢.٩
	كبير (٧ افراد فاكثر)	٢٤	٩.٢
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**
دخل الأسرة	منخفض (اقل من ١٨٠٠ جنيه)	٥٥	٢١.١
	متوسط من (١٨٠٠ : اقل من ٣٠٠٠)	١٠١	٣٨.٧
	مرتفع من ٣٠٠٠جنيه فاكثر	١٠٥	٤٠.٢
	إجمالي	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١) أن أغلب عينة البحث يتراوح سن الزوجة من ٣٥ : أقل من ٤٥سنة بنسبة ٥٤.٨ % ، بينما أقل نسبة لسن الزوجة أقل من ٣٥سنة بنسبة ٢١.١ % .

كذلك يتبين أن أغلب الزوجات عينة البحث مده زواجهن بين ١٠ : أقل من ٢٠سنة وذلك بنسبة ٤٤.٤%، بينما أقل مدة زواج لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ١٨.٨%.

كما يتضح أن أغلب الزوجات عينة البحث من غير العاملات بنسبة ٥٢.١%، وأقلهن من العاملات بنسبة ٤٧.٩ % .

كذلك يتبين أن أغلب الزوجات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع بنسبة ٥٢.٥%، وأقلهن مستواهن التعليمي منخفض بنسبة ١١.٥%، في حين أن أغلب الأزواج مستواهم التعليمي مرتفع بنسبة ٨٥.٢%، وأقلهم مستواهم التعليمي منخفض بنسبة ٨%.

كذلك يتضح من الجدول أن أغلب الأزواج مستواهم المهني متوسط بنسبة ٤٣.٣%، وأقلهم مستواهم المهني مرتفع بنسبة ٢٦.٨%.

كما يتضح أن أغلب الأسر حجمها متوسط بنسبة ٥٢.٩% بينما أقل الأسر حجمها كبير بنسبة ٩.٢%، أما عن الدخل الشهرى للأسرة فأغلب الأسر دخلهم مرتفع بنسبة ٤٠.٢% وأقلهم دخلهم منخفض بنسبة ٢١.١%.

٢- أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية :

جدول (٢) يوضح أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية (ن= ٢٦١)

أهم الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية	العدد	النسبة %
عدم كفاية الدخل لتلبية الاحتياجات المتعددة	٩٨	٣٧.٥
الإرتفاع المستمر للأسعار	٧٠	٢٦.٨
مصاريف الأبناء(غذاء، ملابس ، علاج ، تعليم)	٦٠	٢٣
سوء تصرف الزوجه فى ميزانية الأسره	١٢	٤.٦
أخرى تذكر(مرض الزوج ، إرتفاع أسعار ايجار المسكن ، الالتحاق بالدراسات العليا، العمل الموسمى)	٢١	٨
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٢) أن أكثر الأسباب التى تجعل الزوجة تواجه مشكلات إقتصادية هى عدم كفاية الدخل لتلبية الاحتياجات المتعددة بنسبة ٣٧.٥% يليها الإرتفاع المستمر للأسعار بنسبة ٢٦.٨% يليها مصاريف الأبناء بنسبة ٢٣% يليها الأسباب الأخرى (كمرض الزوج ، إرتفاع أسعار ايجار المسكن ، الالتحاق بالدراسات العليا، العمل الموسمى) بنسبة ٨% وأخيرا سوء تصرف الزوجة فى ميزانية الأسره بنسبة ٨ % .

٣- مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة :

جدول (٣) يوضح مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة (ن= ٢٦١)

المسئول عن التعامل مع المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة	العدد	النسبة%
الزوج	٣٠	١١.٥
الزوجة	٢١	٨
الأثنين معا	٢١٠	٨٠.٥
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول(٣) أن الزوجات عينة البحث يعتقدن أن مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية هى مسئولية الزوج والزوجة معا وذلك بنسبة ٨٠.٥% ، بينما أقل نسبة

يرون أن الزوجة وحدها هى المسئولة عن التعامل مع المشكلات الإقتصادية وذلك بنسبة ٨% ، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجه أصبحت تشارك الزوج فى تحمل نفقات الأسرة وفى إتخاذ القرارات وإدارة الموارد المالية للأسرة ما يجعلهم يتشاركان معا فى حل المشكلات الإقتصادية التى تواجه الأسرة .

٤- أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية :

جدول (٤) يوضح أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية (ن= ٢٦١)

أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية	العدد	النسبة %
زيادة الدعم المقدم لمستحقية على السلع والخدمات	١٣٠	٤٩.٨
تقديم إعانات شهريه للأسر المحتاجه	٥٥	٢١.١
تنظيم ندوات وورش عمل لمساعدة الأسر على حل المشكلات الإقتصادية	٤٣	١٦.٥
تقديم برامج فى مختلف وسائل الإعلام تعرض حلول للمشكلات الإقتصادية	٣٠	١١.٥
أخرى تذكر(السيطرة على إرتفاع الأسعار ، رفع الأجور والمرتبات)	٣	١.١
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٤) أن الزوجات عينة البحث يعتقدن أن أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية هو زيادة الدعم المقدم لمستحقية على السلع والخدمات بنسبة ٤٩.٨% ، يليه تقديم إعانات شهريه للأسر المحتاجة بنسبة ٢١.١% ، يليه تنظيم ندوات وورش عمل لمساعدة الأسر على حل المشكلات الإقتصادية بنسبة ١٦.٥% يليها تقديم برامج فى مختلف وسائل الإعلام تعرض حلول للمشكلات الإقتصادية بنسبة ١١.٥% ، وأخيرا أسباب أخرى (كالسيطرة على إرتفاع الأسعار ، رفع الأجور والمرتبات) وذلك بنسبة ١.١% .

٥- أهم المتغيرات المجتمعية الحديثة التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية :

جدول (٥) يوضح أهم المتغيرات المجتمعية الحديثة التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية (ن= ٢٦١)

أهم المتغيرات المجتمعية الحديثة التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية	العدد	النسبة%
زيادة الإقبال على استخدام وسائل الإتصال الحديثة (كالانترنت ، الموبايل ...الخ)	١٢٣	٤٧.١
إنتشار استخدام وسائل الدفع الإلكترونية مثل الفيزا كارت	١٥	٥.٧
إنتشار التسوق من المتاجر الكبرى (الهايبر ماركت)	٥٣	٢٠.٣
زياده انتشار المطاعم والتى توفر خدمه التوصيل للمنازل	٦٧	٢٥.٧
أخرى تذكر(كثرة الإعلانات لمختلف المنتجات ، ارتفاع سعر الدولار)	٣	١.١
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٥) أن الزوجات عينة البحث يعتقدن أن أهم المتغيرات المجتمعية الحديثة التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية زيادة الإقبال على استخدام وسائل الإتصال الحديثة (كالانترنت ، الموبايل ...الخ) بنسبة ٤٧.١% ، يليها زياده انتشار المطاعم والتى توفر خدمه التوصيل للمنازل بنسبة ٢٥.٧% ، يليها إنتشار التسوق من المتاجر الكبرى (الهايبر ماركت) بنسبة ٢٠.٣% يليها إنتشار استخدام وسائل الدفع الإلكترونية مثل الفيزا كارت

بنسبة ٥.٧% ، وأخيرا أسباب أخرى (ككثرة الإعلانات لمختلف المنتجات ، ارتفاع سعر الدولار) وذلك بنسبة ١.١% .

٦- نوع الميزانية المالية :

جدول (٦) يوضح نوع الميزانية المالية (ن = ٢٦١)

نوع الميزانية المالية	العدد	النسبة%
متوازنه (تناسب الدخل مع بنود الإنفاق المختلفه)	٩٧	٣٧.٢
غير محكمه (زيادة المصروفات عن الدخل)	١٣٣	٥١
محزنه (المصروفات زائده وتضطر الأسره للإستدانه)	٣١	١١.٩
المجموع	**٢٦١**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٦) أن أغلب الزوجات عينة البحث ميزانية أسرهن غير محكمة بنسبة ٥١% ، يليها الميزانية المتوازنه بنسبة ٣٧.٢% ، وأخيرا الميزانية المحزنة بنسبة ١١.٩% .

٧- الأهمية النسبية لإستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجات عينة البحث :

جدول (٧) يوضح الأهمية النسبية لإستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية (ن= ٢٦١)

إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المساندة الإجتماعية	٨٩٥١	٢٣.١٤	الثانى
الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع	٨٢٢٩	٢١.٢٧	الثالث
ترشيد الاستهلاك	١٤٢٦١	٣٦.٨٦	الأول
إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة	٧٢٤٦	١٨.٧٣	الرابع
الإجمالى	**٣٨٦٨٧**	**%١٠٠**	

يتضح من جدول (٧) أن أكثر الإستيراتيجيات التى تتبعها الزوجات عينة البحث لمواجهة المشكلات الإقتصادية إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٨٦% ، يليها إستيراتيجية المساندة الإجتماعية حيث جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.١٤% ، يليها إستيراتيجية الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع حيث جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٢٧% وأخيرا إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة حيث جاءت فى الترتيب الرابع بنسبة ١٨.٧٣% ، وقد يرجع ذلك إلى تركيز معظم أجهزة الدولة على رفع مستوى الوعى فى ترشيد الاستهلاك فى مختلف المجالات كالغذاء والطاقة والمياة من خلال مختلف وسائل الإعلام ما ساعد على زيادة ممارسات ربات الأسر الإيجابية نحو الترشيد .

٨- الأهمية النسبية للسمات الشخصية لدى الزوجات عينة البحث :

جدول (٨) يوضح الأهمية النسبية للسمات الشخصية (ن= ٢٦١)

السمات الشخصية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الإنفتاح على الخبرة	٩٥٥٨	٢٧.٧٩	الأول
الثقه بالنفس	٨٦٥١	٢٥.١٥	الثالث
الثبات الإنفعالى	٧٥٢١	٢١.٨٦	الرابع
تحمل المسئولية	٨٦٦٩	٢٥.٢٠	الثانى
الإجمالى	**٣٤٣٩٩**	**%١٠٠**	

يتضح من جدول (٨) أن أكثر السمات الشخصية لدى الزوجات عينة البحث هى سمة الإنفتاح على الخبره حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٧.٧٩% ، يليها سمة تحمل المسئولية حيث جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥.٢٠% ، يليها سمة الثقة بالنفس حيث جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٥.١٥% وأخيرا سمة الثبات الإنفعالى حيث جاءت فى الترتيب الرابع بنسبة ٢.٨٦% ، وقد يرجع ذلك إلى ما أتاحه العصر الحديث من وسائل تكنولوجية ساعدت على إنتشار المعارف والمعلومات والخبرات كالفضائيات ، والانترنت ، والهواتف المحموله مما ساعد الزوجه على تنمية مداركها وسعيها نحو التجديد والابتكار والتفتح على خبرات الآخرين والسعى وراء الخبرات الجديدة.

٩- مستوى زوجات عينة البحث فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية:

جدول (٩) يوضح مستوى زوجات عينة البحث فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية (ن=٢٦١)

إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصاديه	العدد	النسبة %
منخفض (من ٦٨: أقل من ١١٣.٣ درجه)	٢٣	٨.٩
متوسط (من ١١٣.٣ أقل من :١٥٨.٦)	١٩٢	٧٣.٥
مرتفع (من ١٥٨.٦ فأكثر)	٤٦	١٧.٦
المجموع	**٢٦١**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٩) أن أكثر من نصف العينة مستواهن متوسط فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وذلك بنسبة ٧٣.٥% ، فى حين أن هناك ٨.٩% مستواهن منخفض ، فى حين أن هناك ١٧.٦% مستواهن مرتفع .

١٠- استجابات العينة فيما يتعلق باستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية :

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لإستيراتيجية المساندة الإجتماعية (ن= ٢٦١)

العبـــــارات	نعم %	أحيانا %	لا %
١- ألجا إلى أهلى لطلب المشورة والنصح عن طرق ضغط المصروفات الشهرية.	٢٣.٤	٣٣	٤٣.٧
٢- أستفيد من خبرات أخوتى الذين لهم نفس ظروفى المادية فى كيفية التعامل مع الأزمات المالية .	٣٧.٥	٤٣.٧	١٨.٨
٣- أشرك زوجى معى فى وضع حلول عندما لا يكفى الدخل تلبية إحتياجات الأسرة .	٦٩.٧	١٩.٩	١٠.٣
٤- أستفيد من خبرات والدتى فى عمل أصناف غذائيه شهية وغير مكلفة .	٦٩.٣	٢٢.٦	٨
٥- ألجأ لعمل جمعيات مع أخوتى لمواجهة الأزمات المالية .	٥٤.٨	٢٦.٤	١٨.٨
٦- أتجاهل نصائح والدتى بتخصيص جزء من الدخل للطوارئ .	١٧.٢	٢٣.٤	٥٩.٤
٧- أستفيد من خبره والدتى فى تصنيع المنتجات الغذائية بدلا من شرائها جاهزة .	٦٤	٢٣.٤	١٢.٦
٨- أتجنب مشاركة زوجى فى كيفية التحكم فى نفقات الأبناء .	٢٢.٢	١٨.٨	٥٩
٩- أتناقش مع أخوتى حول طرق مواجهة الارتفاع المستمر للأسعار .	٩.٦	٤٠.٢	٥٠.٢
١٠- يشاركنى أفراد أسرتى فى تنظيف المسكن بدلا من الاستعانة بالعمالة المأجورة.	٦٢.٨	٢٠.٧	١٦.٥
١١- أتجاهل نصائح والدتى بالاعتدال وعدم الاسراف فى الإنفاق .	٢٥.٧	١٨.٤	٥٥.٩
١٢- أرفض أخذ ملابس أبناء أخوتى كى يستخدمها أبنائى .	٣٩.١	٢٧.٢	٣٣.٧
١٣- أخجل من اللجوء للزوج فى حالة حدوث أزمات مالية .	٢٠.٧	٢٣.٦	٥٥.٩
١٤- يساندنى أهلى (الوالدين ، الأخوه) وقت مرورى بمحن مالية .	٥٢.٩	٣٢.٢	١٤.٩
١٥- أستعين بأهلى من ذوى المهاره فى الحياكة لعمل ملابس أبنائى .	١٨.٨	٢١.٥	٥٩.٨

يتضح من جدول (١٠) بعض الممارسات المعرفية والسلوكية الصحيحة للزوجات فى إستيراتيجية المساندة الإجتماعية كاشتراك الزوج فى وضع حلول فى حالة عدم كفاية الدخل لتلبية الاحتياجات وذلك بنسبة ٦٩.٧% ، كذلك الاستفادة من خبرات الوالده فى عمل أصناف غذائية غير مكلفة ، وتصنيع المنتجات الغذائية بدلا من شرائها جاهزة وذلك بنسب ٦٩.٣% ، ٦٤% على التوالى ، كذلك الاستفادة من أفراد الأسرة فى مشاركة الزوجه فى تنظيف المسكن بدلا من الاستعانه بالعمالة المأجوره بنسبة ٦٢.٨% .

كما يتضح بعض الممارسات المعرفية والسلوكية الخاطئة للزوجات كعدم مناقشة الأخوة حول طرق مواجهه الارتفاع المستمر للأسعار ، وكذلك عدم الاستعانة بالأهل من ذوى المهارة فى الحياكة لعمل ملابس الأبناء وذلك بنسب ٥٠.٢% ، ٥٩.٨% على التوالى .

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لإستيراتيجية الإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع (ن=٢٦١)

العبـــــارات	نعم %	أحيانا %	لا %
١- استخدم بطاقة التموين للإستفادة من السلع الغذائية المدعمة.	٧٣.٦	٩.٢	١٧.٢
٢- أتنزه أنا وأسرتى فى الحدائق العامة .	٣٣.٧	٣٨.٣	٢٨
٣- ألجأ للعيادات الخاصه عند مرض أحد أفراد الأسرة.	٥٨.٦	٣٢.٢	٩.٢
٤- أتسوق من المنافذ الإستهلاكيه المتنقله (العربات) والتى تقدم السلع الغذائيه بأسعار مخفضة	٣٣.٣	٣٧.٥	٢٩.١
٥- ألحق أبنائى بالمدارس والجامعات الحكومية .	٦٥.١	١٠.٧	٢٤.١
٦- يتابع أبنائى البرامج التعليمية التى تبثها قنوات التليفزيون .	٢٤.٢	٣٦	٣٩.٨
٧- أستفيد من الرحلات والمصايف التى تنظمها النقابات التابعه لجهة عملى أو عمل زوجى	٣٠.٣	٢٥.٣	٤٤.٤
٨- أشترك فى النوادى التابعه لوزارة الشباب والرياضة .	٢٧.٦	١٩.٥	٥٢.٩
٩- أعتمد على وسائل المواصلات (كالمترو ، الأتوبيسات التابعه لهيئة النقل) فى معظم إنتقالاتى .	٥٣.٦	٣٢.٢	١٤.٢
١٠- أبنائى لا يعتمدون على مجموعات التقوية التى توفرها المدارس .	٣٩.٨	٢٩.٩	٣٠.٣
١١- أستفيد من التأمين الصحى الذى يستقطع من راتبى أو من راتب زوجى .	٤٠.٢	٢٣	٣٦.٨
١٢- أعتمد على المجمعات الإستهلاكية للحصول على السلع الغذائية.	٢٠.٧	٤٨.٧	٣٠.٧
١٣- أوجه أبنائى للإستفادة من المكتبات العامة أو مكتبات المدرسة .	٤٥.٦	٣٩.١	١٥.٣
١٤- أذهب لمشاهدة المسرحيات التى تقدمها مسارح القطاع العام .	١٤.٩	١٦.١	٦٩
١٥- التحق بالدورات التدريبيه التى تنظمها مؤسسات المجتمع المعنيه بأمور المرأه لتمية مهاراتى فى إدارة شئون الأسرة.	١٣.٨	٢٩.١	٥٧.١
١٦- أعتمد فى إنتقالاتى على التاكسيات أو سيارتى الخاصة .	٣١.٨	٤٢.٥	٢٥.٧

يتضح من جدول (١١) بعض الممارسات السلوكية الصحيحة للزوجات فى إستيراتيجية الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع كاستخدم بطاقة التموين للإستفاده من السلع الغذائيه المدعمة ، التحاق الأبناء بالمدارس والجامعات الحكومية ، الإعتماد على وسائل المواصلات (كالمترو ، الأتوبيسات التابعه لهيئة النقل) فى معظم الإنتقالات وذلك بنسب ٧٣.٦% ، ٦٥.١% ، ٥٣.٦% على التوالى .

كما يتضح بعض الممارسات السلوكية الخاطئة للزوجات كعدم الإشتراك فى النوادى التابعة لوزارة الشباب والرياضة ، عدم الذهاب لمشاهدة المسرحيات التى تقدمها مسارح القطاع

العام ، عدم الالتحاق بالدورات التدريبيه التى تنظمها مؤسسات المجتمع المعنيه بأمور المرأه لتمية مهارات إدارة شئون الأسرة وذلك بنسب ٥٢.٩% ، ٦٩% ، ٥٧.١ على التوالى .

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لإستيراتيجية ترشيد الاستهلاك (ن= ٢٦١)

العبـــــارات	نعم %	أحيانا %	لا %
١- أتسوق من محلات الجمله والهايبر ماركت للإستفادة من فروق الأسعار .	٥٠.٦	٣٥.٦	١٣.٨
٢- أحرص على شراء الملابس فى فترة الأوكازيونات للإستفاة من العروض والخصومات	٤٧.٩	٤٧.٥	٤.٦
٣- اعد أصناف عديده وبكميات كبيره فى العزومات والمناسبات العائلية .	٥٠.٦	٢٢.٢	٢٧.٢
٤- أحرص على معرفة أسعار السلع الغذائية وتاريخ الصلاحيه قبل الشراء .	٧٨.٩	١٦.٥	٤.٦
٥- أتخلص من الأطعمه المتبقية ، فأفراد أسرتى لا يقبلون علي تناولها مرة أخرى	٢٤.٢	٥٠.١	٢٥.٧
٦- لا أهتم بجرد دولاب ملابسي وملابس أبنائى قبل الذهاب لشراء الجديد .	٥٢.٣	٢٢.٢	٢٥.٥
٧- أحرص على إضافة لمسات جمالية على الملابس القديمة لتبدو بمظهر جديد .	٣٦.١	٤٩	١٤.٩
٨- أشترى الملابس التى تصلح لإستخدامها فى أكثر من مناسبة .	٧٥.٩	١٨.٤	٥.٧
٩- أحرص على إحكام غلق صنابير المياه بعد الاستخدام .	٩٧.٧	١.١	١.١
١٠- أحرص على عمل صيانه للحنفيات والمحابس ووصلات المياه .	٦٥.١	٢٨	٦.٩
١١- أجمع الأوانى لتنظيفها بالصابون أولا ثم أشطفها بالمياه مرة واحدة .	٦٦.٣	١٩.٩	١٣.٨
١٢- عند غسل الخضروات والفاكهة أستخدم إناء به ماء بدلا من إستخدام الماء الجارى .	٢٨.٧	٤٣.٣	٢٨
١٣- استخدم غسالة الملابس أو الأطباق بكامل حمولتها دون زيادة .	٥١.٧	٣٦.٨	١١.٥
١٤- أتبع إرشادات وسائل الاعلام فى تخفيف أحمال الكهرباء عند إرتفاع الاستهلاك .	٦٠.٥	٣٢.٢	٧.٣
١٥- أحرص على سلامة وصيانة الأجهزة الكهربائية دوريا والتأكد من كفائتها وعدم إستهلاكها الزائد للكهرباء	٦٥.٥	٢٦.٥	٨
١٦- استبدلت لمبات المنزل باللمبات الموفره للطاقه .	٦٥.١	٢٣	١١.٩
١٧- أستفيد من الإضاءه الطبيعيه نهارا فى أداء الأعمال قدر الإمكان .	٨٢.٤	١٤.٢	٣.٤
١٨- أحرص على إطفاء اللمبات والأجهزه الكهربائية فى حالة عدم الاحتياج إليها .	٨٥.١	١١.٥	٣.٤
١٩- أستخدم الفرن لطهى أكثر من صنف فى وقت واحد .	٥٠.٢	٤١.٨	٨
٢٠- أحرص على إطفاء الفرن قبل تمام النضج للاستفادة من الحراره المكتسبه لتكملة تسوية الأطعمة.	٤٠.٦	٤٠.٢	١٩.٢
٢١- أتأكد من إحكام غلق باب الفرن لعدم تسرب الحرارة .	٨٨.٥	٨	٣.٥
٢٢- أختار شعلة الموقد المناسبه لحجم الإناء حتى لا تفقد طاقة اللهب خارج الإناء	٧٨.٢	١٧.٢	٤.٦

يتضح من جدول (١٢) بعض الممارسات السلوكية الصحيحة للزوجات فى إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك كالحرص على معرفة أسعار السلع الغذائية وتاريخ الصلاحية قبل الشراء ، الحرص على إحكام غلق صنابير المياه بعد الاستخدام ، الاستفادة من الإضاءة الطبيعية نهارا فى أداء الأعمال قدر الإمكان ، الحرص على إطفاء اللمبات والأجهزه الكهربائية فى حالة عدم الاحتياج إليها ، التأكد من إحكام غلق باب الفرن لعدم تسرب الحرارة وذلك بنسب ٧٨.٩% ، ٩٧.٧% ، ٨٢.٤% ، ٨٥.١% ، ٨٨.٥% على التوالى .

كما يتضح بعض الممارسات السلوكية السلبية للزوجات كاعداد أصناف عديدة وبكميات كبيرة فى العزومات والمناسبات العائلية وذلك بنسب ٥٠.٦% ، عدم الاهتمام بجرد دولاب ملابسهن وملابس أبنائهن قبل الذهاب لشراء الجديد وذلك بنسبة ٥٢.٣% ، كما يتضح بعض الممارسات السلوكية الخاطئة للزوجات فى بعض الاحيان كالتخلص من الأطعمه المتبقية وذلك بنسبة ٥٠.١ % .

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا لإستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره (ن= ٢٦١)

العبـــــارات	نعم %	أحيانًا %	لا %
١- أستغل مهاراتى فى الطهى فى تجهيز الأصناف الغذائية بالمنزل وأبيعها للآخرين.	١٧.٢	٦.٩	٧٥.٩
٢- أقوم أنا أو زوجى بمساعدة الأبناء على إستذكار دروسهم بدلا من اللجوء للدروس الخصوصية .	٣٤.٨	٤١.٤	٢٣.٨
٣- أقوم أنا أو زوجى بعمل الإصلاحات البسيطة للأجهزة الكهربائية .	٤٧.٩	٣٢.٢	١٩.٩
٤- أستغل مهاراتى فى الحياكة لعمل ملابس لأبنائى وأقاربى .	٢٠.٧	١٤.٩	٦٤.٤
٥- يقوم زوجى بأعمال الدهانات والتجديدات الدورية اللازمة للمسكن .	٢١.١	٣٤.٥	٤٤.٤
٦- يقوم زوجى أو أحد أبنائى بإصلاح صنابير ومحابس المياه التالفة .	٤٢.٢	٣٣.٣	٢٤.٥
٧- لدى المهاره فى تصنيع المنظفات الصناعية بالمنزل .	٢٠.٧	٢٣	٥٦.٣
٨- يتمكن زوجى أو أحد أبنائى من إصلاح الأعطال الكهربائية التى تحدث بالمسكن.	٣٤.١	٣٥.٦	٣٠.٣
٩- يلجأ زوجى أو أحد الأبناء للعمل الإضافى لزيادة الدخل .	٣٦.٨	٢٣	٤٠.٢
١٠- أستغل مهاراتى فى تصنيع بعض مكملات الديكور (تابلوهات ، مفارش ، تحف ..الخ) وتسويقها.	٢٤.١	١٨.٧	٥٧.٢
١١- أستعين بأبنائى الأكبر سنا لمساعدة أخواتهم الأصغر سنا فى إستذكار دروسهم .	٣٧.١	٣٢.٢	٣٠.٧
١٢- يقوم زوجى بإصلاحات النجاره بدلا من الاستعانه بالعمالة المأجورة.	٣٠.٣	٣١	٣٨.٧
١٣- أستغل مهاراتى فى تصنيع العطور فى المسكن وتسويقها .	١١.٥	١٣.٨	٧٤.٧
١٤- تستفيد الأسرة من الأعمال التى توفرها شبكات الإنترنت كوسيلة لزيادة الدخل .	٩.٢	٢٤.١	٦٦.٧
١٥- أستعين بالعمالة المأجورة فى إداء الأعمال المنزلية .	١٦.٥	٢٣	٦٠.٥

يتضح من جدول (١٣) إستغلال الزوجات لبعض قدرات ومهارات أفراد الأسره كقيام الزوجة أو الزوج بعمل الإصلاحات البسيطه للأجهزة الكهربائية ، قيام الزوج أو أحد الأبناء بإصلاح صنابير ومحابس المياه التالفة ، عدم الاستعانه بالعمالة المأجورة فى إداء الأعمال المنزلية وذلك بنسب ٤٧.٩% ، ٤٢.٢% ، ٦٠.٥% .

كما يتضح نقص بعض المهارات لدى الزوجه كاستغلال مهارة الطهى فى تجهيز الأصناف الغذائية بالمنزل وبيعها للآخرين ، عدم استغلال مهارة الحياكة لعمل ملابس للأبناء والأقارب ، عدم استغلال مهارة تصنيع العطور فى المسكن وتسويقها وذلك بنسب ٧٥.٩% ، ٦٤.٤% ، ٧٤.٧% .

١١- مستوى الزوجات عينة البحث فى السمات الشخصية:

جدول (١٤) يوضح مستوى الزوجات عينة البحث فى السمات الشخصية (ن= ٢٦١)

السمات الشخصية	العدد	النسبة %
منخفض (من ٥٨: أقل من ٩٦.٦ درجه)	١٧	٦.٥
متوسط (من٩٦.٦ : أقل من ١٣٥.٢)	١٣٨	٥٢.٩
مرتفع (من١٣٥.٢ فأكثر)	١٠٦	٤٠.٦
المجموع	**٢٦١**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١١) أن أكثر من نصف العينة مستواهن متوسط فى السمات الشخصية وذلك بنسبة ٥٢.٩% ، فى حين أن هناك ٦.٥% مستواهن منخفض ، فى حين أن هناك ٤٠.٦% مستواهن مرتفع .

ثانيًا: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " يوجد تباين دال إحصائيًا فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من (سن الزوجة- مدة الزواج– مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - حجم الأسرة- دخل الأسرة) ، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف)، وفي حالة وجود فروق تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجداول (١٥، ١٦) توضح ذلك.

جدول رقم (١٥) تحليل التباين لإستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (ن = ٢٦١)

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه (ف)	مستوى الدلالة
سن الزوجة	بين المجموعات	٥٦.٢١	٢	٢٨.١٠	٠.١٤	٠.٨ غير دال
	داخل المجموعات	٥١٤٩٣.٤٤	٢٥٨	١٩٩.٥٨		
	التباين الكلي	٥٥٤٩.٦٦	٢٦٠			
مدة الزواج	بين المجموعات	١٧٨٠.٨٦	٢	٨٩٠.٤٣	٤.٦١	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٩٧٦٨.٨٠	٢٥٨	١٩٢.٩٠		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦٦	٢٦٠			
مهنة الزوج	بين المجموعات	٢٧٨٦.٢٧	٢	١٣٩٣.١٣	٧.٣٧	٠.١ دال
	داخل المجموعات	٤٨٧٦٣.٣١	٢٥٨	١٨٩.٠١		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦٦	٢٦٠			
المستوى التعليمى للزوج	بين المجموعات	١٢١٨.٥١٦	٢	٦٠٩.٢٥	٣.١٢	٠.٠٥ دال
	داخل المجموعات	٥٠٣١.١٤٧	٢٥٨	١٩٥.٠٨		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦٦	٢٦٠			
المستوى التعليمى للزوجة	بين المجموعات	٣٨٠٩.٦٢	٢	١٩٠٤.٨١	١٠.٢٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٧٧٤٠.٠٣	٢٥٨	١٨٥.٠٣		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦٦	٢٦٠			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٤٥.٠٨	٢	٢٢.٥٤	٠.١١	٠.٨٩ غير دال
	داخل المجموعات	٥١٥٠٤.٥٨	٢٥٨	١٩٩.٦٣		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦	٢٦٠			
دخل الأسرة	بين المجموعات	٣٧٩١.٨٢	٢	١٨٩٥.٩١	١٠.٢٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٧٧٥٧.٨٤	٢٥٨	١٨٥.١٠		
	التباين الكلي	٥١٥٤٩.٦٦	٢٦٠			

يتضح من جدول (١٥) وجود تباين دال إحصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات

الإقتصادية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من مدة الزواج ، المستوى المهنى للزوج ، المستوى التعليمى للزوجة ، ومستوى دخل الأسرة عند مستوى٠.٠١، ووجود تباين دال إحصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف المستوى التعليمي للزوج عند مستوى ٠.٠٥ .

في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف كل من سن الزوجة ، وحجم الأسرة . وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات مهما إختلفت أعمارهن وحجم أسرهن فالجميع يلجأن لاستخدام مختلف الاستيراتيجيات التى تساعدهن على التغلب على المشكلات الاقتصادية فى ظل الارتفاع المستمر للإسعار وتعدد الاحتياجات فى ظل محدودية الموارد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٣) التى أشارت لعدم وجود فروق ترجع لمتغير عمر ربة الأسرة فى ترشيد الاستهلاك ، وتختلف مع دراسة هيا الخرعان (٢٠١٠) التى أشارت لوجود فروق فى المساندة الاجتماعية تبعا لاختلاف حجم الأسرة ، وللتعرف على دلالة الفروق تم ايجاد أقل فرق معنوي LSD ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦) دلالة الفروق في متوسطات إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية تبعًا لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن = ٢٦١)

مدة الزواج	صغيرة (م= ١٤٥.٣٢)	متوسطة (م=١٥١.٠٢)	كبيرة (م=١٥٠.٣١)
صغيرة (أقل من ١٠ سنوات) ن= ٤٩	-		
متوسطة (من ١٠ : أقل من٢٠سنة)ن=١١٦	٥.٧٠*	-	
طويلة (٢٠ سنة فأكثر) ن= ٩٦	٤.٩٩*	٠.٧٠	-
المستوى المهنى للزوج	**منخفض (م= ١٥٣.١٢)**	**متوسط (م= ١٤٥.٤٩)**	**مرتفع (م=١٤٧.٢٠)**
منخفض (ن=٧٨)	-		
متوسط (ن=١١٣)	٧.٢*	-	
مرتفع (ن=٧٠)	٥.٩١*	١.٧١	-
المستوى التعليمى للزوج	**منخفض (م= ١٤٧.٨٦)**	**متوسط (م= ١٤٦.٥٥)**	**مرتفع (م=١٥١.٢٢)**
منخفض (ن=٢١)	-		
متوسط (ن=٨٨)	١.٣١	-	
مرتفع (ن=١٥٢)	٣.٣٥	٤.٦٧*	-
المستوى التعليمى للزوجة	**منخفض (م= ١٤٦)**	**متوسط (م= ١٤٥.٢٣)**	**مرتفع (م=١٥٣.٣١)**
منخفض (ن=٢١)	-		
متوسط (ن=٨٨)	٠.٧٧	-	
مرتفع (ن=١٥٢)	٧.٣٠*	٨.٠٨*	-
دخل الأسرة	**منخفض (م =١٤٩.٤٩)**	**متوسط (م =١٥٢.٢٠)**	**مرتفع (م =١٤٣.٧٤)**
منخفض (ن=٥٥)	-		
متوسط (ن=١٠١)	٢.٧٠	-	
مرتفع (ن=١٠٥)	٥.٧٤*	٨.٤٥*	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية باختلاف مدة الزواج عند مستوى ٠.٠٥ لصالح مدة الزواج الأطول ؛

ويمكن تفسير ذلك بأنه بزيادة مدة الزواج تمر الأسرة بطور تربية وتنشئة الأبناء وما يصاحب ذلك من زيادة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بهم كمصاريف التعليم والزواج مما يجعل الأم تتبع مختلف الاستيراتيجيات التى تساعدها على مواجهة الضغوط والمشكلات الإقتصادية التى تمر بها ، ويتفق ذلك مع دراسة منى الذاكى وسماح الحشاش (٢٠١٢) التى أشارت لوجود فروق فى الممارسات الاستهلاكية تبعا لمدة الزواج .

كما يتضح من الجدول وجود فروق إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية باختلاف المستوى المهنى للزوج عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المستوى المهنى المنخفض ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه عادة ما يرتبط بانخفاض المستوى المهنى إنخفاض فى الدخل مما يزيد من الضغوط الإقتصادية التى تواجه الأسرة ، الأمر الذى يجعل الزوجات يقبلن على إستخدام مختلف الاستيراتيجيات من مسانده إجتماعية وترشيد إستهلاك وإستفاده من خدمات المجتمع واستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة لمواجهة المشكلات الإقتصادية التى يتعرضن لها ، وتتفق تلك النتيجه مع دراسة مى عواد (٢٠١٣) التى أشارت لزيادة الضغوط الإقتصادية بانخفاض مهنة الزوج .

كما يتضح من الجدول وجود فروق إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية باختلاف باختلاف كل من المستوى التعليمي للزوج والزوجة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المستوى الأعلى ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجين كلما زاد درجة إدراكهم للمشكلات الاقتصادية التى تمر بها الأسرة بجانب ما يوفرة التعليم من زيادة المعارف والخبرات الأمر الذى ينعكس عليهم فى إتباع مختلف السبل التى تساعدهم على تجاوز المشكلات الإقتصادية التى تمر بها الأسرة ، وتتفق هذه النتيجه مع دراسة زينب يوسف (٢٠١٥) التى أشارت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجين كلما ادى ذلك إتباع إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك ، ودراسة هند إبراهيم (٢٠٠٦) التى أشارت لإنخفاض الضغوط الإقتصادية بارتفاع المستوى التعليمى ، دراسة جبالى صباح (٢٠١٢) التى أشارت لوجود فروق فى إستيراتيجية المسانده الاجتماعية لصالح التعليم المرتفع .

كذلك يتضح من الجدول وجود فروق في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية باختلاف مستوى دخل الأسرة عند مستوى ٠.٠٥لصالح المستوى الأقل؛ ويمكن تفسير ذلك بأن إنخفاض الدخل يزيد من الضغوط والمشكلات الاقتصادية التى تواجة الأسرة الأمر الذى يدفع الزوجه لاستخدام مختلف الأساليب التى تعينها على تجاوز تلك المشكلات فتلجأ للمساندة الاجتماعية من الزوج والاهل وتقوم بترشيد الاستهلاك فى كافة المجالات وتستفيد مما يقدمه المجتمع لها من خدمات بجانب استغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة ، ويتفق ذلك مع دراسة نجلاء الجزار (٢٠٠٦) التى أشارت لوجود فروق فى مدى الاستفادة من الخدمات المجتمعية الصحية لصالح المستوى الاقتصادى المنخفض ، وتختلف مع دراسة زينب يوسف (٢٠١٥) التى أشارت لوجود فروق فى إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك لصالح الدخل المرتفع . **وفي ضوء ما سبق في الجدولين (١٥)، (١٦) يكون قد تحقق الفرض الأول جزئيًا.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه " يوجد تباين دال إحصائيًا فى السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من (سن الزوجة - مدة الزواج - المستوى التعليمي للزوجة - حجم الأسرة - دخل الأسرة) ، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف)، وفي حالة وجود فروق تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجداول (١٧، ١٨) توضح ذلك.

جدول رقم (١٧) تحليل التباين في السمات الشخصية تبعًا لإختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (ن = ٢٦١)

المحاور	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سن الزوجة	بين المجموعات	٨٢٣.٨٠	٢	٤١١.٩٠	٢.٧٣	٠.٠٥ دال
	داخل المجموعات	٣٨٨١٦.٤٢	٢٥٨	١٥٠.٤٥		
	التباين الكلي	٣٩٦٤٠.٢٣	٢٦٠			
مدة الزواج	بين المجموعات	٢٦٨.٠٤	٢	١٣٤.٠٢	٠.٨٧	٠.٤١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٣٧٢.١٩	٢٥٨	١٥٢.٦٠		
	التباين الكلي	٣٩٦٤٠.٢٣	٢٦٠			
المستوى التعليمى للزوجة	بين المجموعات	٧٢٢.٩٧	٢	٣٦١.٤٨	٢.٣٩	٠.٠٥ دال
	داخل المجموعات	٣٨٩١٧.٢٦	٢٥٨	١٥٠.٨٤		
	التباين الكلي	٣٩٤٠.٢٣	٢٦٠			
حجم الأسرة	بين المجموعات	١٢.٥٣	٢	٦.٢٦	٠.٠٤	٠.٩٦ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٦٢٧.٧٠	٢٥٨	١٥٣.٥٩		
	التباين الكلي	٣٩٦٤٠.٢٣	٢٦٠			
دخل الأسرة	بين المجموعات	٢٣٢٧.٨٩	٢	١١٦٣.٩٤	٨.٠٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٧٣١٢.٣٣	٢٥٨	١٤٤.٦٢		
	التباين الكلي	٣٩٦٤٠.٢٣	٢٦٠			

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال إحصائيًا في السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من سن الزوجة ، المستوى التعليمى للزوجة عند مستوى ٠.٠٥ ، ومستوى دخل الأسرة عند مستوى٠.٠١ .

في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بإختلاف كل من مدة الزواج ، حجم الأسرة . وقد يرجع ذلك إلى أن إختلاف السمات الشخصية للفرد لا يرجع فقط للعوامل الإجتماعية ولكن يتأثر أيضا بالوراثة والعوامل النفسية والعقلية فكلها مؤشرات يكمل بعضها البعض للتتكامل شخصية الفرد ، وتتفق هذه النتيجه مع دراسة كوثر جبارة (٢٠١٣) التى أشارت لأهمية تأثير العوامل الوراثية والبيئية على شخصية الفرد ، وللتعرف على دلالة الفروق تم ايجاد أقل فرق معنوي LSD ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٨) دلالة الفروق في متوسطات السمات الشخصية تبعًا لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن = ٢٦١)

سن الزوجة	صغير (م= ١٣١.٧٨)	متوسط (١٣٠.٠١)	كبير (م= ١٣٣.٧)
أقل من ٣٥سنة (ن=٥٥)	-		
من ٣٥ : أقل من ٤٥سنة (ن= ١٤٣)	١.٧٦	-	
٤٥ سنة فأكثر (ن=٦٣)	٢.١٩	*٣.٩٦	-
المستوى التعليمى للزوجة	**منخفض (م= ١٣١.٠٦)**	**متوسط (م= ١٣١.٤)**	**مرتفع (م=١٣٧)**
منخفض (ن=٣٠)	-		
متوسط (ن=٩٤)	٠.٣٦	-	
مرتفع (ن=١٣٧)	*٥.٩٣	*٥.٥٨	-
دخل الأسرة	**منخفض (م =١٢٨.٢٣)**	**متوسط (م =١٣٣.١)**	**مرتفع (م =١٣٤.٧)**
منخفض (ن=٥٥)	-		
متوسط (ن=١٠١)	*٤.٩٣	-	
مرتفع (ن=١٠٥)	*٦.٥٣	١.٥٩	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيًا في السمات الشخصية للزوجة باختلاف سن الزوجة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح فئة السن من ٤٥ سنة فأكثر مقابل فئة السن من ٣٥ : أقل من ٤٥ سنة ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه بزيادة سن الزوجة تمر بمواقف حياتية مختلفة وتكتسب منها الخبرات الأمر الذى ينعكس على سماتها الشخصية فيكسبها مزيد من الثقة بالنفس والثبات الإنفعالى وتحمل المسئولية كما يزيد من درجة إدراكها ومعارفها وإنفتاحها على الخبره ، ويتفق ذلك مع دراسة Srivastava. Et, al (2003) التى أشارت لوجود فروق فى سمة الانفتاح على الخبره وفقا لمتغير العمر.

كما يتضح من الجدول وجود فروق في السمات الشخصية باختلاف المستوى التعليمي للزوجة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المستوى الأعلى ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى يزيد الإطلاع على المصادر المختلفة للمعارف والمعلومات ويكسب الزوجة القدرة على الاستفادة بشكل أكبر من خبرات الجماعات المحيطة بها نظرا لإتساع مداركها وتفتح عقلها مما ينعكس على سماتها الشخصية كالانفتاح على الخبره والثقة بالنفس وتحمل المسئولية بجانب أن ارتفاع التعليم يجعل المرأة قادرة على التصرف بفاعلية فى أى موقف تتعرض له مما يزيد لديها درجة الثبات الإنفعالى ، وهذا يختلف مع نتائج دراسات كل من روحى عبيدات (٢٠٠٢) ، ختام غنام (٢٠٠٥) التى أشارت لعدم وجود فروق فى سمة تحمل المشئولية تبعا لمستوى التعليم ، ويتفق مع دراسات كل من رنا السلعوس (٢٠٠١) ، التى أشارت لوجود فروق فى السمات الشخصية تبعا لمتغير التعليم ، ودراسة صفاء صيام (٢٠١٠) التى أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى السمات الشخصية لصالح المستويات التعليمية المرتفعة .

كذلك يتضح من الجدول وجود فروق في السمات الشخصية باختلاف مستوى دخل الأسرة عند مستوى ٠.٠٥لصالح الدخل الأعلى؛ ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة دخل الأسرة يصاحبه تحسين فى مستوى المعيشة مما يجعل الزوجة قادرة على إشباع مختلف الإحتياجات الأسرية ، ويسمح لها بزيادة مدخرات الأسرة ويقلل من الخلافات بين الزوجين ويهيئ جو أسرى صحى مما ينعكس على سمات الزوجه الشخصيه فيذيد من درجة ثقتها بنفسها وتحملها للمسئولية ويجعلها أكثر ثباتا فى إنفعالاتها ، ويجعلها أقل عرضة للتوتر والإنفعالات الأمر الذى يعطيها فرصة للتجديد والإبتكار والإنفتاح على خبرات الآخرين ، وهذا يختلف مع نتائج دراسات كل من روحى عبيدات (٢٠٠٢) ، ختام غنام (٢٠٠٥) التى أشارت لعدم وجود فروق فى السمات الشخصية تبعا للدخل. **وفي ضوء ما سبق في الجدولين (١٧)، (١٨) يكون قد تحقق الفرض الثانى جزئيًا.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية بين الزوجات العاملات وغير العاملات. وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت)، والجدولان (١٩،٢٠) يوضحان ذلك.

جدول (١٩) الفروق في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية بين الزوجات العاملات وغير العاملات (ن = ٢٦١)

المتغيرات	العاملات ن=١٢٥		غير العاملات ن=١٣٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
المسانده الإجتماعية	٣٤.١٨	٤.١٥	٣٤.٤٠	٤.٨٠	٠.٢١	٠.٣٨	٠.٧٠
الإستفاده من خدمات وتسهيلات المجتمع	٣١.١٩	٥.٧٦	٣١.٨٤	٥.٣٥	٠.٦٤	٠.٩٣	٠.٣٤
ترشيد الاستهلاك	٥٥.٠٦	٥.٣٢	٥٤.٢٥	٤.٣٠	٠.٨١	١.٣٦	٠.١٧
إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره	٢٦.٥١	٦.٠٦	٢٨.٩١	٥.٩١	٢.٤٠	٣.٢٣	**٠.٠١
إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية	١٤٦.٩٥	١٣.٣٧	١٤٩.٤٠	١٤.٦٤	٢.٤٤	١.٤٠	٠.١٦

يتضح من جدول(١٩) عدم وجود فروق فى كل من إستيراتيجية المساندة الإجتماعية ، الإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع ، ترشيد الاستهلاك بين الزوجات العاملات وغير العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى حالة التضخم وإرتفاع الأسعار والأزمة المالية العالمية وإنعكاساتها السلبية على الحياة المعيشية لمختلف الأسرة المصرية مما فرض على الزوجات

سواء العاملات وغير العاملات إتباع مختلف الإستيراتيجيات كالاستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع والمساندة من الجماعات المحيطة بها ، وضغط المصروفات من خلال ترشيد الاستهلاك ، وبالتالى لم تظهر فروق بين العاملات وغير العاملات ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زينب يوسف (٢٠١٥) التى أشارت لوجود فروق فى إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى لصالح الزوجات العاملات .

كما يتضح وجود فروق فى إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة بين الزوجات العاملات وغير العاملات عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح غير العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجة غير العاملة يكون لديها المتسع من الوقت الذى يتيح لها تنمية وإستغلال مهاراتها سواء فى عمل المنتجات بالمنزل بدلا من شرائها أوتسويقها للآخرين أو مساعدة أبنائها على إستذكار دروسهم أو الاستفاده من الأعمال التى تتيحها شبكة الانترنت مقارنة بالزوجة العاملة.

جدول (٢٠) الفروق في السمات الشخصية بين الزوجات العاملات وغير العاملات (ن = ٢٦١)

المتغيرات	العاملات ن=١٢٥		غير العاملات ن=١٣٦		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
الإنفتاح على الخبرة	٣٧.٥٢	٣.٣٦	٣٥.٦٤	٤.٧٢	١.٨٨	٣.٧٢	**٠.٠١
الثقه بالنفس	٣٣.٨٥	٣.٧٧	٣٢.٣٨	٤.٣٢	١.٤٦	٢.٩١	**٠.٠١
الثبات الإنفعالى	٢٨.٨٠	٤.٤٩	٢٨.٨٣	٤.٤٨	٠.٠٣	٠.٠٥	٠.٩٥
تحمل المسئوليه	٣٣.٠١	٤.٥٣	٣٣.٤٣	٥.٤٥	٠.٤١٧	٠.٦٧	٠.٥٠
إجمالى السمات الشخصية	١٣٣.١٨	١٠.٩٩	١٣٠.٢٩	١٣.٥٥	٢.٨٩	١.٩٠	*٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق فى سمة الإنفتاح على الخبرة والثقة بالنفس بين الزوجات العاملات وغير العاملات عند مستوى دلاله ٠.٠١ ، وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى ٠.٠٥دلاله لصالح الزوجات العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى أن العمل يزيد من الخبرات والمعارف التى تكتسبها المرأة بجانب إتاحه الفرصة للمعرفة والاستفاده من خبرات الآخرين ومرورها بمواقف متعددة ومختلفة الأمر الذى ينعكس إيجابيا على مختلف سماتها الشخصية فيمنحها مزيد من الثقة بالنفس والثبات الانفعالى وتحمل المسئولية والإنفتاح على الخبرة ، ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة صفاء صيام (٢٠١٠) التى أشارت لعدم وجود فروق فى السمات الشخصية بين العاملات وغير العاملات . **وفي ضوء ما سبق في الجدولين (١٩)، (٢٠) يكون قد تحقق الفرض الثالث جزئيًا.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة والمتمثلة فى (المساندة

الإجتماعية ، الإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع ، ترشيد الاستهلاك ، إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة) وسماتها الشخصية (الإنفتاح على الخبرة ، الثقه بالنفس ، الثبات الإنفعالى ، تحمل المسئولية) ، وللتحقق من صحة الفرض ثم إيجاد معامل الإرتباط بيرسون والموضح بجدول رقم (٢١).

جدول (٢١) معامل الإرتباط بين إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية والسمات الشخصية

السمات الشخصية / إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية	الإنفتاح على الخبرة	الثقه بالنفس	الثبات الإنفعالى	تحمل المسئوليه	إجمالى السمات الشخصية
المساندة الإجتماعية	٠.٤٠**	٠.٢٤**	٠.٠٨	٠.٣٨**	٠.٤٠**
الإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع	٠.١٦*	٠.١١	٠.١١	٠.٠٧	٠.٠١
ترشيد الاستهلاك	٠.٤٣**	٠.٢٤**	٠.١٣*	٠.٤٦**	٠.٤٧**
إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره	٠.١٥*	٠.١٣*	٠.٠٩	٠.١٤*	٠.١٦*
إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية	٠.٣٩**	٠.١٧*	٠.١٥*	٠.١٩*	٠.٣٣**

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من جدول (٢١) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من إستيراتيجية المساندة الإجتماعية وإستيراتيجية ترشيد الاستهلاك وكل من سمة الإنفتاح على الخبرة ، الثقة بالنفس ، تحمل المسئولية وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك وبين سمة الثبات الانفعالى عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إستيراتيجية الإستفادة من خدمات وتسهيلات المجتمع وسمة الإنفتاح على الخبرة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسرة وكل من سمة الإنفتاح على الخبرة ، الثقة بالنفس ، تحمل المسئولية وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وكل من سمة الثقة بالنفس والثبات الانفعالى وتحمل المسئولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبين إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وسمة الإنفتاح على الخبرة وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وهذا يفسر أهمية السمات الشخصية التى تتسم بها الزوجة فى أساليب تعاملها مع المشكلات الإقتصادية التى تواجهها ، فكلما كانت شخصية الزوجة تتسم بالثبات الإنفعالى والثقة بالنفس وتحمل المسئولية والانفتاح على الخبرة كلما ساعدها ذلك على طلب العون والمساعدة من الجماعات المحيطة بها لحل الأزمات الاقتصادية التى تمر بها وكذلك التفكير فى الاستفادة من تسهيلات المجتمع بمختلف أنوعها وإستغلال مهارتها وقدرات أفراد أسرتها كوسيلة لتوفير الدخل بجانب ترشيدها

للإستهلاك فى مختلف المجالات لتلبية إحتياجات أسرتها المتعددة قدر المستطاع فى حدود الدخل المتاح . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بندر العتيبى (٢٠٠٨) من وجود علاقة إرتباطية بين بعض سمات الشخصية والمساندة الإجتماعية ، ودراسات أسماء زهانى (٢٠١٤) ، علاء سليم (٢٠١٥) من وجود علاقة إرتباطية بين بعض سمات الشخصية والتفكير الإيجابى لمواجهه المواقف الضاغطة . **في ضوء ما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الرابع .**

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة [إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (سن الزوجة - مدة الزواج- عمل الزوجة – مهنة الزوج – المستوى التعليمي للزوجين - دخل الأسرة- حجم الأسرة)] في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السمات الشخصية للزوجة) ، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إستخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع وجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٢) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة (إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السمات الشخصية للزوجة)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السمات الشخصية للزوجة	الدخل الشهرى للأسرة	٠.٣٠	٠.٠٩	١٦.٠٦	٠.٠١	٥.٥٩	٤.٦٧	٠.٠١
	إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية	٠.٣٥	٠.١٢	١٢.٥٦	٠.٠١	٢.٨٦	٢.١٩	٠.٠١
	تعليم الزوجة	٠.٤١	٠.١٧	١٠.٤٦	٠.٠١	٢.٩٩	٢.٣٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٢) أن الدخل الشهرى للأسرة يلية إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وأخيرًا المستوى التعليمى للزوجة هي العوامل الأكثر تفسيرًا لنسبة التباين فى السمات الشخصية للزوجة . وهذا يتفق مع دراسة كل من صفاء صيام (٢٠١٠) من تأثير المستوى الإقتصادى والتعليمى على السمات الشخصية للفرد ، ودراسة المفرجى سالم (٢٠٠٨) من تأثير بعض السمات الشخصية كالثقة بالنفس على مواجهة المشكلات الحياتية والقدرة على إتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول ، **وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.**

ملخص النتائج :

- أكثر الأسباب التى تجعل الزوجة تواجة مشكلات إقتصادية هى عدم كفاية الدخل لتلبية الاحتياجات المتعددة بنسبة ٣٧.٥% ،وأن غالبية زوجات عينة البحث يعتقدن أن مسئولية التعامل مع المشكلات الإقتصادية هى مسئولية الزوج والزوجه معا وذلك بنسبة ٨٠.٥% .
- أن غالبية زوجات عينة البحث يعتقدن أن أهم أدوار الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى فى حل المشكلات الإقتصادية هى زيادة الدعم المقدم لمستحقية على السلع والخدمات بنسبة ٤٩.٨%، وأن أهم المتغيرات المجتمعية الحديثة التى ساعدت على تفاقم المشكلات الإقتصادية زيادة الإقبال على استخدام وسائل الإتصال الحديثة بنسبة ٤٧.١% .
- أن أغلب زوجات عينة البحث ميزانية أسرهن غير محكمة بنسبة ٥١% ، يليها الميزانية المتوازنه بنسبة ٣٧.٢% ، وأخيرا الميزانية المحزنة بنسبة ١١.٩% .
- أكثر الإستيراتيجيات التى تتبعها الزوجات عينة البحث لمواجهة المشكلات الإقتصادية إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٨٦% ، وأكثر السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث هى سمة الإنفتاح على الخبرة حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٧.٧٩% .
- أكثر من نصف العينة مستواهن متوسط فى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية ، وفى السمات الشخصية وذلك بنسبة ٧٣.٥% ، ٥٢.٩% على التوالى .
- وجود تباين دال إحصائيًا في إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من مدة الزواج، المستوى المهنى للزوج ، المستوى التعليمى للزوجة، ومستوى دخل الأسرة عند مستوى ٠.٠١ لصالح مدة الزواج الأطول ، المستوى المهنى المنخفض ، المستوى التعليمى الأعلى ، الدخل الأقل ، بإختلاف المستوى التعليمي للزوج عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المستوى الأعلى.
- وجود تباين دال إحصائيًا في السمات الشخصية لدى زوجات عينة البحث بإختلاف كل من سن الزوجه ، المستوى التعليمى للزوجة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح فئات السن الأعلى ، المستوى التعليمى الأعلى ، باختلاف دخل الأسرة عند مستوى٠.٠١لصالح الدخل الأعلى .
- وجود فروق فى إستيراتيجية إستغلال قدرات ومهارات أفراد الأسره عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين الزوجات العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات ، ووجود فروق فى سمة الإنفتاح على الخبرة والثقة بالنفس بين الزوجات العاملات وغير العاملات عند مستوى دلاله ٠.٠١ ، وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلاله ٠.٠٥ لصالح الزوجات العاملات .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وكل من سمة الثقة بالنفس والثبات الانفعالى وتحمل المسئولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبين إجمالى إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وسمة الإنفتاح على الخبرة وإجمالى السمات الشخصية عند مستوى دلالة ٠.٠١.
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة (إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية - متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (السمات الشخصية للزوجة) ، وكانت أكثر العوامل تأثيرًا في السمات الشخصية للزوجة الدخل الشهرى للأسرة يلية إستيراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية وأخيرًا المستوى التعليمى للزوجة .

توصيات البحث:

١- الإهتمام بعقد ندوات ودورات تدريبية من قبل متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة موجهة إلى ربات الأسر لرفع وعيهن بإدارة الدخل المالى بما يضمن عمل موازنة بين الدخل والإحتياجات المتعددة لأسرهن .

٢- تقديم التدريب الكافى لربات الأسر مما يسمح لهم بامتلاك مقومات الشخصية الفعالة التى تساعدهن على التعامل بنجاح مع المشكلات والصعوبات التى يتعرضن لها عند إدارة شئون أسرهن ، وذلك من خلال المؤسسات المختلفة المعنية بالمرأة .

٣- بث برامج لتنمية المهارات الأسرية يشرف عليها متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة على شبكات الإنترنت وعلى مواقع التواصل الإجتماعى بما يسهم فى زيادة الدخل والتقليل من حدة المشكلات الإقتصادية .

٤- تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة والتى تبحث فى وضع حلول للمشكلات الإقتصادية التى تواجهها مع بث تلك البرامج فى الأوقات التى تكون فيها نسبة المشاهدة عالية لتصل الرسائل لأكبر عدد من الأسر .

مراجـــــع البحث:

أولاً: المراجع العربية

١- أسماء زهانى (٢٠١٤) : **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى معلمات الطور المتوسط – دراسة ميدانية بالعالية الشمالية – بكرة – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية** – رسالة ماجستير – جامعة محمد خيفر – بكرة – الجزائر .

٢- أمال عبد الرحيم (٢٠١٢) **: إتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك " دراسة مطبقة فى قسم الدراسات الاجتماعية** – بنات – جامعة الملك سعود " - مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٨- العدد الأول .

٣- السيد مصطفى عمر (٢٠٠٨) **: إعلام العولمة وتأثيره فى المستهلك المستقبل العربى -** مركز دراسات الوحدة العربية – العدد ٢٥٦ ، بيروت .

٤- المفرجى سالم محمد (٢٠٠٨) :**الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمكة المكرمة** – رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٥- إيمان عبد الحميد (٢٠١٢) : **برنامج إرشادى قائم على استيراتيجيات التفكير الإيجابى لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية** – دراسة شبة تجريبية عن استيراتيجيات التفكير الايجابى – مجلة التربية – جامعة الاسكندرية .

٦- بلال نجمه (٢٠١٤) : **الذكاء الوجدانى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة " دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعى " تامدة بجامعة تيزى وزو** – رسالة ماجستير – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة تيزى وزو – الجزائر .

٧- بندر محمد العتيبى (٢٠٠٨) : **إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمسانده الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف** - رسالة ماجستير - كلية التربية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .
٨- توحيد الزهيرى (٢٠٠٣) : **التحديات التى تواجه العالم الإسلامى** – دار الجميل للنشر والتوزيع – القاهرة .
٩- جبالى صباح (٢٠١٢) : **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون**- رسالة ماجستير– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعـة فرحات عباس- سطيف- الجزائر .
١٠- جمال السعيدى (٢٠٠٨) : **حماية المستهلك من الغش التجارى** – ورقة عمل مقدمة فى ندوة شرم الشيخ فى الفترة من (١٣- ١٧) يناير .
١١- حسن عدنان المالح (٢٠٠٠) **: المرأة والعمل والصحة النفسية** – دار الاشراقات – دمشق – سوريا.
١٢- ختام عبد الله غنام (٢٠٠٥) : **السمات الشخصية والولاء التنظيهى لدى معلمى المرحلة الأساسية فى المدارس الحكومية فى محافظة نابلس** - رسالة ماجستير– كلية الدراسات العليا -جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين .
١٣- رانا إسماعيل السلعوس (٢٠٠١) : **سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكـومي والخـاص فـي مدينـة نابلس**- رسالة ماجستير - جامعة النجاح الوطنية- نابلس- فلسطين .
١٤- ربيع محمود نوفل ، الحسينى رجب ريحان ، فاطمة محمد الزمزى ، سلوى محمد عيد (٢٠١٣) : **الوعى بترشيد استهلاك الغذاء وعلاقته بالمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٣٠، إبريل .
١٥- رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٢) : **مشكلات إدارة التنمية** – دار الجندى ، القاهرة .
١٦- روحى عبيدات (٢٠٠٢) : **العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمى مؤسسات التربية الخاصة فى الضفة الغربية** - رسالة ماجستير– جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
١٧- زينب صلاح يوسف (٢٠١٥) : **إستيراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بجودة الحياة** ، المؤتمر (العربى العاشر – الدولى السابع) التعليم النوعى فى مصر والعالم العربى ودوره فى تنمية المجتمع – كلية التربية النوعية بالمنصورة – جامعة المنصورة – ١٥-١٦ إبريل .
١٨- زينب معوض الباهى (٢٠٠٣) : **الضغوط الحياتية التى تواجه المرأة المعيلة كمؤشر للتدخل المهنى للخدمة الإجتماعية** – المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر للتنمية البشرية وتحديث مصر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة .
١٩- سالى محمود عبد الحى (٢٠٠٣) :**التحولات الاجتماعية – الثقافية والمشكلات الأسرية فى المجتمع المصري**- رسالة ماجستير – كلية الآداب – جامعة عين شمس .
٢٠- سلوى عثمان الصديقى (٢٠٠٣) : **الأسرة والسكان من منظور إجتماعى ودينى** - المكتب الجامعى الحديث – الاسكندرية .

٢١- سليمان أحمد ، خديجه حسين (٢٠١١) **الكدرالزواجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المتزوجين بمحلية كررى** – مجلة دراسات الأسرة – جامعة أم درمان الاسلامية – العدد ٢.
٢٢- سوزان بسيونى ، فاروق جبريل (٢٠١١) : **أحداث الحياة الضاعطة وأساليب مواجهتها والقلق والاكتئاب لدى طالبات الجامعة " دراسة مقارنه بين المجتمع المصرى والسعودى "** – المؤتمر السنوى (العربى السادس – الدولى الثالث) لتطوير برامج التعليم النوعى فى مصر والوطن العربى فى ضوء متطلبات عصر المعرفة – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة – المجلد الأول .
٢٣- شعبان على السيسى (٢٠١٠) : **علم النفس " أسس السلوك الانسانى بين النظرية والتطبيق"** – المكتب الجامعى الحديث – الاسكندرية .
٢٤- شيماء أحمد النويرى (٢٠١٠) : **أثر الضغوط التى تواجه المراة المعيلة على إدارة شئون أسرتها " دراسة ميدانية بمحافظة بنى سويف "** – رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس .
٢٥- صفاء عيسى صيام (٢٠١٠) **: سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسى للمسنين فى محافظة غزة** – رسالة ماجستير - كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة – فلسطين .
٢٦- طارق كمال (٢٠٠٥) : **الأسرة ومشاكل الحياة العائلية** – مؤسسة شباب الجامعة – الاسكندرية .
٢٧- عبد الحكم المخلافى (٢٠١٠) : **فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صفا"** – مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦.
٢٨- عبد الحكيم سالم تنتوش (٢٠١٢) **: الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى والكفايات الأدائية لدى معلمى التربية البدنية بلبيا** – رسالة دكتوراة – كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الاسكندرية
٢٩- علاء أحمد سليم (٢٠١٥) : **التفكير الإيجابى كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الاخطاء فى قيادة السيارات** – رسالة ماجستير - كلية التربية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .
٣٠- فيرونيك أبو غزالة (٢٠١٢) : **دور الإعلام المرئى اللبنانى فى تفعيل استيراتيجيات ترشيد الاستهلاك وتعزيز ثقافة الانتاج والادخار لدى اللبنانيين** – رسالة ماجستير – المعهد العالى للدكتوراه فى الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية – الجامعه اللبنانيه .
٣١- كوثر سلامة جباره (٢٠١٣) : **السمات الشخصية المميزه لطلبة كليات (الطب ، الهندسة ، الحقوق) وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمى فى الجامعة الإردنية** – مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد ٢١- العدد٣ .
٣٢- ماجده بهاء الدين عبيد (٢٠٠٧) **: الإعاقة العقلية** – دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢.
٣٣- محمد رنيف (٢٠٠٩) **: قضايا إقتصادية معاصرة** – كلية الإقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة .

٣٤- منى مصطفى الذاكى ، سماح أحمد الحشاش (٢٠١٢): **العادات الغذائية التى تتبعها ربة الأسرة وعلاقتها بممارساتها الاستهلاكية** ، المؤتمر (الدولى الأول)- العربى الخامس عشر) الإقتصاد المنزلى وقضايا الشباب – كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – ٢٧:٢٨ مارس .

٣٥- مى أحمد عواد (٢٠١٣) **: تنمية بعض المهارات الأسرية لمواجهة الضغوط الإقتصادية من خلال برنامج إرشادى باستخدام الوسائط الالكترونية** – رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان.

٣٦- ناديه حسن أبو سكينة (٢٠٠٩) : **جودة أسلوب الحياة للمرأة فى وظائف الادارة العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط** - مجلة الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد ١٩ ، العدد٢ .

٣٧- نبيل صالح سفيان(٢٠٠٤) **: الشخصية والارشاد النفسي** – ايترك للطباعة والنشر والتوزيع – مصر الجديدة – القاهرة .

٣٨- نجلاء الجزار (٢٠٠٦) : **معوقات الإستفادة من بعض الخدمات المجتمعية وأثرها على إدارة الدخل المالى للأسرة** - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

٣٩- نجوى سيد عبد الجواد(٢٠٠٦): **إقتصاد الاستهلاك الأسرى**– كلية الإقتصاد المنزلى– جامعة حلوان.

٤٠- هالة عبد العظيم موسى (٢٠٠٨) : **إسهام مشروع تنمية الشباب المهنى فى تزويدهم بالمهارات الحياتية والإقتصادية – دراسة تقويمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع للمشروع المعان من منظمة اليونسكو** – رسالة ماجستير – كلية الخدمة لإجتماعية - جامعة حلوان .

٤١- هند محمد إبراهيم (٢٠٠٦) : **تقويم برامج الأسرة المنتجه لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية** - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

٤٢- هند ناصر الصفيان (٢٠١٣) : **قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن** – رسالة ماجستير – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٤٣- هيا إبراهيم الخرعان (٢٠١٠) : **الرضا الزواجى وعلاقته بالمساندة الإجتماعية لدى عينه من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى** – رسالة ماجستير - كلية التربية – جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

٤٤- وداد أحمد الوشلى (٢٠٠٧) : **الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات فى المرحلة الثانوية بمكة المكرمة** – رسالة ماجستير - كلية التربية – جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

ثانياً: المراجع الأجنبية

45- Merry, Uri (2005): **coping with uncertainty: Insights from the New Sciences of Chaos, Self-Organization, and Complexity. Westport,** CT: Praeger.

46- Miller. M & Divid. L (2008): **Stress And Coping Strategies** , The Hamlyn publishing group limited , London .

47- Nicole E , Hobfol S, Kerstin E (2000): **Money desnot talk , It Swears How Economic Stress and Resistanc Resources Impact inner –city Womens Depressive Mood**, American Journal Of Community Psychology ,Vol 28.

48- Ritzer Georges (2007): **The Blackwell Companion to Globalization** , Wiley Blackwell, London .

49- Srivastava, Sanjay & John, Oliver P.,& Gosling, Samuel D. & Potter, Jeff (2003): **Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set Like Plaster or Persistent Change**. Journal of Personality and Social Psychology, 84(5), 1041–1053.

50- Sullivan, D & Strauser, D& Wong, A (2012): **Five-Factor Model of Personality, Work Behavior Self-Efficacy, and Length of Prior Employment for Individuals With Disabilities.An Exploratory Analysis**, Journal of Rehabilitation Counseling Bulletin, Vol (55) No. 3, USA, The Pennsylvania State University, University Park& University of Illinois at Urbana–Champaign.

Coping Strategies of Economic Problems of Wife and Their Relationship With her Personality Traits

Weam Ali Amin Marouf
Lecturer in the Department of Family &Childhood Institutions Management
Faculty of Home Economics - Helwan University

Abstract:

This research aims to study Coping Strategies of economic problems of wife and their relationship with personality traits. The study sample consisted of (261) Wife was chosen intentionally , deliberately, in a way so that they have sons in one or more stages of education , and economic and educational Greater Cairo governorate different social levels . The research tools included the general information form , scale Coping Strategies of economic problems ,scale personality traits, The research adopted the descriptive methodology

The results showed that more Strategies at followed by the wives of the research sample to cope with economic problems is the strategy has to rationalize consumption where it came from in the first place by 36.86 % , and that the more personal traits wives research sample are characteristic openness to experience where it came from in the first place by 27.79 % . And that more than half of the sample level or average Strategies at in the face of economic problems and in personality traits . the significance level of 0.05- 0.01 in the averages of Coping Strategies of economic problems among the wives of the research sample of altered some of the social and economic level variables in favor (for the longest marriage, low-level vocational pair, top-level education for a couple, at least income), and the existence of differences the strategy has to exploit the capabilities and skills of family members at the level of significance 0.01 in favor of wives is non working ,The results also showed the presence of D. variation statistically significant at Mistoy0.05- 0.01 per Astaratejaat the face, and the presence of variation statistically in personality traits among the wives of the research sample of altered some of the social and economic level variables in favor of the (top age for Wife categories, top-level education for Wife, upper-income, working wives). The results also showed a correlation is positive statistically significant between the total Coping Strategies of economic problems and the total personality traits of significance 0.01 level , as the results showed that the most influential factor in the personal traits of the Wife monthly income for a family, followed by Coping Strategies of economic problems and finally the educational level of Wife .